الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**الديـــوان**

**خلية الإعلام والاتصال**

# العرض الصحفي الخاص بالقطاع

## الأربعاء 27 نوفمبر 2024

# متفرقات

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المؤتمر السنوي لأكاديميات العلوم الإفريقية

# جهود جزائرية لتعزيز التنمية والتعاون العلمي بالقارة

**احتضن، يوم أمس، المركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال فعاليات المؤتمر السنوي لأكاديميات العلوم الإفريقية (AMASA 2024)، الذي جرى تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وانعقد المؤتمر تحت شعار "الموارد، العلوم، والتكنولوجيا من أجل التنمية في إفريقيا"، مستقطبا نخبة من العلماء والباحثين والمختصين من مختلف دول القارة الإفريقية، بهدف تعزيز التعاون العلمي وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات التنموية التي تعرفها إفريقيا.**

## توفير التمويل اللازم لمشاريع بحثية تستجيب للتحدّيات المشتركة

**علي مجالدي**

في كلمته الافتتاحية، أكد محمد خوجة عضو مؤسسة الأكاديمية الجزائرية للعلوم على أهمية المؤتمر الإفريقي ووصفه بأنه "عرس إفريقي يجمعنا من أجل أن يكون العلم والتكنولوجيا أساس نهضة وتطور إفريقيا".

إفريقيا التاريخ، إفريقيا الحضارة والجذور، إفريقيا الكبيرة، مستقبلها زاهر بالعلوم والتكنولوجيا". كما تخللت الجلسة الافتتاحية عرض فيلم وثائقي عن القارة الإفريقية، سلط الضوء على إمكانياتها الهائلة، وتنوعها الثقافي، والحضاري، والجغرافي، مما أبرز مكانة إفريقيا كقارة غنية بالموارد وفرص التنمية الواعدة.

كما أكد على أهمية تفعيل دور الأكاديميات العلمية والجامعات كركائز أساسية للتنمية المستدامة في إفريقيا، مشيرًا إلى ضرورة استثمار الموارد العلمية والتكنولوجية في تحسين حياة المجتمعات الإفريقية. وشدد على أهمية تعزيز الأبحاث المشتركة بين الدول الإفريقية وتوفير التمويل اللازم لمشاريع بحثية تستجيب للتحديات القارية خاصة في مجال الطاقات المتجددة والتقنية التكنولوجيا الحديثة بما في ذلك الذكاء الاصطناعي.

وفي كلمته، أكد البروفيسور محمد هشام قارة، رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم، أن الجزائر تسعى جاهدة لتعزيز التنمية في إفريقيا من خلال مبادرات متعددة، تشمل التمويل المباشر والشراكات الإستراتيجية.

وأشار إلى مشروع أنبوب الغاز الجزائري-النيجيري كأحد الأمثلة البارزة على هذه الجهود. كما أوضح أن الجزائر تستقبل وتكوّن آلاف الطلبة الأفارقة سنويًا، في إطار رؤيتها الطموحة لجعل القرن الحادي والعشرين "قرنًا إفريقيًا".

وأضاف البروفيسور قارة أن القارة الإفريقية لا تزال متأخرة في مجال البحث العلمي، خاصة فيما يتعلق ببراءات الاختراع، مشددًا على أهمية تكثيف الجهود المشتركة لتعزيز البحث العلمي والتعليم العالي، مع التركيز على المجالات الإستراتيجية التي تسهم في تحقيق النهضة الإفريقية.

ويناقش المؤتمر على مدار ثلاث أيام العديد من القضايا المحورية، من بينها أهمية تطبيق النماذج الرياضية والتكنولوجية البيولوجية لتحسين الرعاية الصحية في إفريقيا، ودور الذكاء الاصطناعي في تطوير نظم الرعاية الطبية.

كما سيتطرق المناقشون إلى المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية وتأثيرها على البيئة والصحة العامة، مع التركيز على الحلول التنبؤية والوقائية للحد من الأضرار.

ويخصص المؤتمر جزءًا هامًا لتعبئة الموارد العلمية وتوحيد المهارات البحثية عبر القارة، في مسعى لإقامة شراكات علمية قادرة على تحقيق قفزات نوعية في مسار التنمية الإفريقية.

كما يحتضن المؤتمر جلسات نقاشية معمقة يشارك فيها باحثون وخبراء ومتخصصين من مختلف الدول الإفريقية، بالإضافة إلى فعاليات أخرى تركز على العلوم المفتوحة والتعاون التعليمي بين الأكاديميات، مع التركيز على أهمية بناء منصات إقليمية للبحث العلمي، وتعزيز استخدام التكنولوجيا المتقدمة لمواجهة التحديات الصحية والبيئية، فضلًا عن دعم المبادرات الهادفة إلى تحسين البنية التحتية للبحث العلمي في إفريقيا.

كما أعرب المشاركون والمتدخلين في المؤتمر عن تقديرهم للجزائر التي نجحت في استضافة هذا الحدث العلمي الكبير، مؤكدين أن المؤتمر يمثل خطوة هامة نحو تعزيز التعاون العلمي وتحقيق التنمية المستدامة في القارة الإفريقية، كما أن مخرجات المؤتمر يجب أن تكون فرصة حقيقية لتوحيد الجهود وتفعيل الحلول العلمية التي تساهم في بناء مستقبل أفضل لشعوب القارة خاصة وأن العالم يعرف مرحلة انتقالية مليئة بالتحديات جعلت من تعاون دول القارة الإفريقية ضرورة لا خيار.

وشهد المؤتمر حضورًا مميزًا للعديد من الشركات الوطنية والدولية، التي ساهمت في الحدث كداعمين أو مشاركين، من بينها شركة سوتلغاز وسوناطراك، إلى جانب اتصالات الجزائر وصيدال، بالإضافة إلى شركة هواوي الصينية، التي تعد رائدة عالميًا في مجال تكنولوجيا الاتصال وشبكات الجيل الخامس.

ص 7

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## منتخبون من ولاية غرداية في زيارة إلى مقر مجلس الأمة

# الاطلاع على دور الغرفة العليا للبرلمان في التشريع والرقابة

قام أعضاء المكتب التنفيذي للمجلس الشعبي الولائي لولاية غرداية، الاثنين، بزيارة إلى مقر مجلس الأمة، أين قدمت لهم شروحات وافية حول سير المجلس ودوره في التشريع ومراقبة نشاطات الجهاز التنفيذي وكذا مكانته ودوره في الهيكل المؤسساتي الوطني بحسب ما أفاد بيان للغرفة العليا للبرلمان.

أوضح المصدر، أن "الوفد طاف بمختلف مرافق وأجهزة المجلس، بينها المكتبة، قاعات اللجان، القاعة الرسمية للجلسات ومختلف المرافق التقنية، حيث قدمت لهم شروح وافية حول سير مجلس الأمة ودوره في التشريع ومراقبة نشاطات الجهاز التنفيذي وكذا مكانته ودوره في الهيكل المؤسساتي الوطني".

وكان في استقبال الوفد يضيف البيان بتكليف من رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، نجية وجدي دمرجي، نائب رئيس مجلس الأمة مكلفة بمتابعة النشاط الميداني والأنشطة المتعلقة بترقية وترسيخ الثقافة البرلمانية، بمعية العيد ماضوي، رئيس لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية، ومحفوظ بوصبع، رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشيبية والسياحة.كما حضر الاستقبال عمر دادي عدون، نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي (عضو مجلس الأمة عن ولاية غرداية)، ومحمد بوغلابة، عضو مجلس الأمة عن ولاية غرداية إلى جانب الأمين العام لمجلس الأمة وأعضاء من المجلس.

ويذكر أن المكتب التنفيذي للمجلس الشعبي الولائي لولاية غرداية، متواجد بالعاصمة من 24 إلى 27 نوفمبر الجاري في إطار دورة تكوينية.

ص 7

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

### تدابير جديدة لتحقيق شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.. وزارة التعليم العالي:

# ابتكارات الطلبة لحلّ مشاكل المؤسّسات الاقتصادية والإدارات

## • احتساب العمل الإضافي للأساتذة المكوّنين كساعات إضافية

**أقرّت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تدابير جديدة تهدف إلى تحقيق مبدأ شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، لتكون الأفكار المبتكرة حلولا لمشاكل حقيقية تعترض المؤسسات الاقتصادية والهيئات الإدارية والمستهلكين، وذلك تزامنا مع توجيه الطلبة من جميع التخصصات نحو مشاريع ابتكارية.**

**إيمان بلعمري**

دعت وزارة التعليم العالي في مراسلة لها تتعلق بتحسين كفاءة حاضنات الأعمال والواجهات الجامعية الأخرى، رؤساء الندوات الجهوية، إلى الاتصال بمديري مؤسسات القطاع، قصد التوجّه إلى تكوين فرق متعدّدة التخصصات، من الطلبة القادرين على إنشاء مؤسسة ناشئة، مثلما تنص عليه المادة 7 من القرار الوزاري رقم 1275.

وحرصت الوزارة على أن تكون الأفكار المبتكرة حلولا لمشاكل حقيقية تعترض المؤسسات الاقتصادية والهيئات الإدارية والمستهلكين النهائيين، مشيرة إلى ضرورة تنظيم لقاءات ومقاهي أعمال هدفها بين حاملي المشاريع المبتكرة، من جهة، والمؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى، لعرض المشاكل التي تواجهها، واقتراح الحلول المناسبة لها من طرف الطلبة المبتكرين، لتصبح فيما بعد مشاريع المؤسسات ناشئة وبراءات اختراع. أما بالنسبة للأساتذة المرافقين والمكوّنين دعت الوزارة إلى تكوين فرق من الأساتذة والمكوّنين، متعدّدة التخصصات سيما تسويق، مناجمنت، محاسبة، مالية، وإعلام واتصال، لمرافقة الطلبة المبتكرين في إعداد مخطط الأعمال، ونموذج مخطط الأعمال وملء استمارات طلب التمويل، والبطاقة التقنية والاقتصادية، التي يطلبها الصندوق الجزائري للشركات الناشئة، وتسويق مشاريعهم لدى المؤسسات الاقتصادية والسوق.

أما بخصوص تثمين عمل الأساتذة المكوّنين والمرافقين، أكدت وزارة التعليم العالي، أن الحجم الساعي الذي يقوم به الأساتذة المكوّنين على مستوى حاضنات الأعمال، ومراكز تطوير المقاولاتية، ومختلف الواجهات الجامعية الأخرى، يعتبر حجما ساعيا قانونيا ضمن المهام الأساسية للأستاذ، أما إذا استوفى الأساتذة المكوّنون الحجم الساعي القانوني، فكل عمل إضافي في الواجهات يعتبر حجما ساعيا إضافيا يحتسب كساعات إضافية. وشدّدت ذات الهيئة على إعطاء أهمية بالغة لهذا المسعى وتشجيع الأساتذة المكوّنين في أداء مهامهم، بحاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية، وباقي الواجهات الجامعية الأخرى.

ص 4

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

### قدمه طلبة جامعة "سعد دحلب"

# تطبيق مبتكر يحقق الأمن السيبراني

**توجه اهتمام بعض النوادي على مستوى الجامعات، في مجال الابتكار والاختراع، إلى الاهتمام بكل ما له علاقة بالأمن السيبراني، بالنظر إلى تفشي استعمال التكنولوجيا وفتح منصات ومواقع للتواصل أو لممارسة بعض الأنشطة التجارية عبر الفضاء الافتراضي، ومن هؤلاء؛ نادي مجتمع علوم الحاسوب، الذي يعتبر أول ناد يضم أكثر من 400 منخرط، أنشئ بجامعة "سعد دحلب"، وقدم مشروعا مبتكرا اعتمد فيه على الذكاء الاصطناعي في حماية المعطيات والمعلومات الخاصة بالأشخاص.**
**رشيدة بلال**

قال هشام بن داشة، عضو بنادي مجتمع علوم الحاسوب، في تصريح لـ"المساء"، على هامش مشاركته مؤخرا، في صالون الابتكار، بأن تفكيرهم كطلبة في التوجه إلى تطوير تقنية، تضمن بلوغ التأمين على كل المعلومات الخاصة بالمتصفح، جاء بعد تسجيل ارتفاع في عدد المخترقين للمواقع، أمام عجز أصحابها عن حمايتها، الأمر الذي فرض "حتمية العمل في هذا الموضوع، لاسيما بعدما أصبح البحث عن سبل حماية المعطيات الشخصية لرواد الفضاء الافتراضي كبيرا"، وحسبه، فإن المشروع المبتكر على مستوى النادي، انطلق من دراسة بعض الأنظمة المعتمدة في حماية التطبيقات والمواقع، وتم استخلاص منها النموذج الأولي المطلوب، ليتم بعدها تطويره بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، والذي أثبت نجاحه بعد تجريبه على موقعه الشخصي، وأكد الطالب هشام، أنه أعطى نتائج جد إيجابية وأصبح التطبيق قابلا لأن يتم تزويد به كل المواقع، التي يخشى أصحابها من عمليات القنص والاختراق.

وحسب المتحدث، فإن الموقع الذي تم تصميمه، ويجري إضافة بعض التعديلات البسيطة عليه، لمزيد من الفاعلية، أصبح قابلا للتسويق وتقديم الخدمة المطلوبة منه، وهي تأمين الحماية الشاملة والكاملة لكل المعطيات الشخصية لصاحب الموقع، مشيرا في السياق، إلى أن مثل هذا النوع من الخدمات التكنولوجية الموجهة للحماية، قد لا تظهر أهميتها بالنسبة للمواقع الصغيرة أو التي لا تنشط في المجال التجاري، أما بالنسبة للمؤسسات والشركات الكبرى، فإنها تراهن كثيرا على مثل هذه الأنظمة، لحماية مؤسساتها من خطر السرقات والابتزاز والقنص، بل وأكثر من هذا، فإن أول ما يفكر فيه المستثمر أو المتعامل الاقتصادي عند التأسيس لمؤسسة أو شركة، أو حتى فكرة مشروع، هو البحث عن كيفية الحماية.

وفي الختام، أشار المتحدث، إلى أن الهدف من إنشاء مثل هذه المواقع، هو تقديم خدمة بتقنيات متطورة جدا، تقدم نتائج حماية عالية، لافتا في السياق، إلى أن النموذج أولي ويجري في كل مرة تزويده بخدمات إضافية، لإحداث التميز وبلوغ جودة عالية في مجال الحماية الرقمية.

ص 16

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جودة الحياة وتنافسية المدن

# نقاش حول السياحة الليلية الحضرية بتيزي وزو

**أبرز مشاركون في يوم دراسي حول السياحة الليلية بالمدن نظمه بتيزي وزو متعامل متخصص في الإضاءة والأثاث الحضري بالتعاون مع جامعة مولود معمري، تحديات وآفاق السياحة الليلية في ظل المتغيرات التي تشهدها مدن البلاد.**

**كوثر. م**

وركز المتدخلون خلال هذا اللقاء المتمحور حول "جودة الحياة وتنافسية المدن والسياحة الليلية"، في مداخلاتهم، على ضرورة تكييف المدن بالشكل الذي يمكّنها من احتضان حشود الوافدين عليها، وتوفير الظروف التي من شأنها تلبية احتياجاتهم التي هي في تطور مستمر، بما في ذلك السياحة الليلية.

وفي هذا الشأن، أكد المهندس الحضري حليم فايدي " أهمية استعادة مكانة المدينة في حياة الإنسان"، لافتا إلى ضرورة "استيعاب مفهوم المدينة أولا، التي ليست مجرد تمدن، ولكن وعاء للمجتمع، وبالتالي مساحة للتفاعل". وأضاف: "من الضروري إعادة التفكير في ما نقوم بتشييده كبيئة للعيش؛ بناء على التأثيرات الجديدة، وتطور احتياجات القاطنين بهذه الفضاءات، بما فيها النشاط الليلي".

وبدوره، تأسف الجامعي مولود عرقوب، إزاء "نقص المساحات المهيأة والمضاءة بالمدن، والتي من شأنها أن تشكل فضاءات للترفيه لسكان المدن"، داعيا في السياق، إلى تطبيق النصوص التشريعية في المجال، لا سيما القانون 06/07 المؤرخ في 2007، الذي ينص على تهيئة مساحة خضراء من 5 مترات مربعة لكل ساكن واحد. كما يرى القائمون على المؤسسة المنظمة للحدث، أن " تطوير المدينة مرادف لتطوير تهيئتها، وتصميمها الحضري بالشكل الذي يسمح بتنسيق الجهود وتضافرها؛ من أجل تحسين الإطار المعيشي".

وأكد حنفي بلعروي، أحد مسيّري المجموعة، أن من الضروري دمج "عنصر الضوء في تصاميم الأجواء الليلية؛ من أجل حياة أفضل في المدينة"، مضيفا أنه يشكل "عاملا للتآلف الاجتماعي، والنمو الاقتصادي".

وعلى هامش هذا اليوم الدراسي، يحتضن بهو فندق "بالوا" معرضا حول الابتكارات في مجال الإضاءة العمومية والأثاث الحضري، سيتواصل إلى غاية 28 نوفمبر الجاري.

ص 17

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

## السرد البوليسي في الرواية الجزائرية

# إبراز الخصوصيات في ملتقى باتنة

**ينظم مخبر المتخيل الشفوي وحضارات المشافهة والكتابة والصورة، بالتعاون مع قسم اللغة والأدب العربي لجامعة باتنة "1"، وفرقة البحث "سرديات المنفى، فضاءات الهجنة وسياسات الهوية"، يومي 27 و28 نوفمبر الجاري، ملتقى وطنيا حول "السرد البوليسي في الرواية الجزائرية"، بمشاركة أساتذة باحثين من مختلف الجامعات الجزائرية، على غرار بسكرة، باتنة وأم البواقي.**

**عبد السلام بزاعي**

سيناقش الحضور في هذا الملتقى، الإشكالية التي تقلل من أهمية الرواية البوليسية، وتشكل حضورا محتشما في السرد الروائي العربي، من خلال نصوص معدودة هنا وهناك في أقطار الوطن العربي، مقارنة بنظيرتها في أمريكا والدول الأوروبية. وحسب المنظمين، فإن اختيار موضوع الرواية البوليسية الجزائرية، هو محاولة لتشريح الوضع الأدبي لهذا النوع من الكتابة الإبداعية، من حيث الإنتاج والتلقي والمقاربة النقدية، وفهمها فنيا وموضوعاتيا ضمن مختلف السياقات السوسيو- ثقافية، الإيديولوجية والنفسية.

من هذا المنطلق، سيعمد المنظمون إلى إبراز تلك الخصوصيات في 08 محاور هي: "الرواية البوليسية الجزائرية"، "جدلية اللغة والهوية في الرواية البوليسية المكتوبة بالفرنسية"، "الإيديولوجيا والمرجعيات الثقافية والفكرية في السرد البوليسي الجزائري"، "إشكال البنى السردية وتقنيات الكتابة في الرواية البوليسية الجزائرية"، "التجديد والتجريب في الرواية البوليسية الجزائرية"، إلى جانب "الرواية البوليسية والمقاربات النقدية المعاصرة"، "الرواية الجزائرية في الدراسات الأكاديمية الجامعية" و"المقارنة بين الرواية البوليسية الجزائرية في الجزائر وفي العالم العربي والغربي من حيث التقاطع والتوازي".

يهدف الملتقى، حسب منظميه، إلى توجيه الوعي والاهتمام بالكتابة السردية في الرواية الجزائرية، والتعريف بأعلام الرواية البوليسية، الكشف عن القيمة الفنية والنقدية لهذا النوع من الكتابة السردية، وإظهار مدى اهتمام الدراسات الأكاديمية الجامعية بالمحكي البوليسي في السرد الجزائري، ومن ثمة إدراك هدفين؛ علمي هو إبراز الخصوصية الفنية والموضوعية للسرد البوليسي، وثقافي هو توجيه اهتمام الباحثين إلى كتابة الرواية البوليسية وتحسيسهم بضرورة البحث فيها، وإعداد دراسات علمية جادة تعمد في استثمارها للمحكي البوليسي، لإقامة التواصل بين المستويين الفني والخطابي، من حيث انعكاس المجتمع بكل تجلياته وتحضيراته في مرآة الأدب عبر هندسة الحكي، وتوظيف فعل التحقيق بكل آلياته وتقنياته. فضلا عن دور الرواية البوليسية في بث وعي إنساني وثقافي.

ولنفس الغرض، يراهن المنظمون على تجاوز تلك الصورة النمطية المرتبطة بعناصر التحقيقات البوليسية، إلى تحويل تلك المكونات والتقنيات إلى شكل سردي، يستمد شرعيته وخصوصيته من واقعه، ونسيجه الفني، وقاموسه اللغوي، في إطار بنية خطابية لغوية، وجمالية فنية متجددة رؤية وكتابة.

ومن المرتقب أن تتوج هذه الفعاليات بعدة توصيات، ترفع للجهات المعنية والرد على الجدل القائم حول الرواية البوليسية الجزائرية، من حيث كونها مجرد أدب هامشي موجهة للتسلية والترفيه، وتأكيد خصوصياتها باعتبارها جنسا أدبيا ذا قيمة فنية وأدبية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

بمشاركة 71 طالبا

# مسابقة وطنية للخط العربي والزخرفة بالبليدة

**تحرف الطبعة التاسعة للمسابقة الوطنية الجامعية للخط العربي والزخرفة، التي تنظمها مديرية الخدمات الجامعية بالبليدة، مشاركة 71 متسابقا من 23 مؤسسة جامعية، تنافسوا طيلة عشية أمس، على أن يتم الإعلان عن النتائج غدا، وتسليم الجوائز للفائزين.**

**لطيفة داريب**

بالمناسبة، قال السيد جمال عقال، مدير الخدمات الجامعية لـ"المساء"، إنه تم تنظيم الطبعة التاسعة للمسابقة الوطنية الجامعية للخط العربي والزخرفة، تزامنا مع الاحتفاء بسبعينية الثورة التحريرية، في حين كان من المعتاد تنظيمها في فيفري من كل سنة، مضيفا أن هذه المسابقة تشهدا تطورا نوعيا وكميا، وتعرف هذه السنة، التي تنظم فيها تحت شعار "خطوط ملهمة.. تراث مستدام"، مشاركة 23 مؤسسة جامعية موزعة على 12 جامعة، و8 مديريات خدمات اجتماعية و3 مدارس عليا، بـ71 مشاركا، من بينهم 56 حضوريا و15 عن بعد.

واعتبر المتحدث، أن تصاعد مستوى المنافسة، يؤكد على توارث هذين الفنين، أي الخط العربي والزخرفة من جيل لجيل، مشيرا إلى وجود أعضاء بمستوى عالمي في لجنة تحكيم المسابقة، التي ستعرف تسليم ثلاث جوائز في كل تخصص، وهي الجائزة الأولى والثانية والتشجيعية.

وتتشكل لجنة تحكيم المسابقة الخاصة بالخط العربي، من رضوان شكال عفاري وتوفيق عيادي وفرجاني جيلالي وياسمين صوكو، أما المتعلقة بالزخرفة فتضم صوفيا دردور ومحمد علامي. كما تم أيضا تنظيم معرض للمشاركين في الطبعات السابقة للمسابقة، ومعارض أخرى منها، متعلقة بالنحت على الخشب، لصاحبها نور الدين بومنجل، الذي سيساهم في صنع التحف التي ستسلم للفائزين. ومعرض آخر لرضوان شكال عفاري عن دار "الكنوز".

وشاركت في هذه المسابقة، 23 مؤسسة جامعية، من بينها جامعة تيسمسيلت، المدرسة العليا للأساتذة ورقلة، جامعة "قاصدي مرباح" ورقلة، مديرية الخدمات الجامعية سطيف، جامعة قسنطينة (3) "صالح بوبندر"، المركز الجامعي "عبد الحفيظ بوالصوف" ميلة، جامعة الجزائر (3)، مديرية الخدمات الجامعية غليزان، مديرية الخدمات الجامعية البليدة، المدرسة الوطنية متعددة التقنيات الحراش، جامعة "محمد بوضياف" المسيلة، جامعة "الشهيد زيان عاشور" الجلفة، جامعة "محمد البشير الإبراهيمي" برج بوعريريج، المركز الجامعي "صالحي أحمد" النعامة، وجامعة "محمد لمين دباغين" سطيف.

كما عرفت هذه المسابقة أيضا، مشاركة عيسى شريف ماهر من نيجيريا، ممثلا عن مديرية الخدمات الجامعية الشلف.

أما عن نص المسابقة المتعلقة بالخط العربي، فقد تم بالنسبة لخط الثلث الجلي (10-5 ملم)، طلب كتابة جملة "وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر"، في حين بالنسبة لخط الديواني الجلي الفارسي والثلث العادي (10-3 ملم)، فطلب كتابة البيت الشعري "منارة أهدت الثوار شعلتها.. فغاد للدرب بعد التيه من جادا". بينما في خط الرقعة، الديواني، النسخ، المغربي (2-1 ملم) فيجب كتابة الآية القرآنية 60 من سورة "الأنفال" "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وأنتم لا تظلمون".

فيما يخص الخط الكوفي، للمتسابقين حرية اختيار أحد النصوص وحرية الأحجام بشرط التقيد، بحجم الورقة الإجمالية للمسابقة 60 في 50، نفس حرية الاختيار بالنسبة للمتسابقين في الزخرفة (نباتية، هندسية، هلكار).

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

# مسابقة وطنية جامعية للخط العربي والزخرفة

تعرف الطبعة التاسعة للمسابقة الوطنية الجامعية للخط العربي والزخرفة التي انطلقت أمس الثلاثاء بالبليدة مشاركة 71 طالبا جامعيا يمثلون 23 مؤسسة منها 12 جامعة و8 مديريات خدمات جامعية وثلاث مدارس عليا ومختلف المؤسسات الجامعية، حسب مدير الخدمات الجامعية للبليدة، جمال عقاب.

واعتبر العديد من الطلبة المشاركين أن هذه المسابقة بمثابة "فرصة لتطوير مواهبهم والاحتكاك بخطاطين من مختلف جامعات الوطن والاستفادة من خبرات أساتذة لجنة التحكيم التي تتولى تقييم أعمالهم".

وتتشكل لجنة التحكيم من أساتذة في الخط العربي والزخرفة ذوي مستوى عال على غرار الخطاط الدولي عبد الرحيم مولاي ورضوان شكال عفاري في الخط العربي والأساتذة صوفيا دردور وتوفيق عيادي وغيرهم في فن الزخرفة.

وتختتم التظاهرة غدا الخميس بتتويج الفائزين الأوائل في هذه الطبعة.

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### في ملتقى دولي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

# الذكاء الاصطناعي في الإدارة.. حتمية الواقع وتحديات الاستخدام

● أوجدت الموجة الرقمية التي نعيش واقعها الراهن طفرة في مجالات عديدة وسيطرت على الحياة الرقمية ضمن الفضاءات الافتراضية على الحياة الواقعية، مفرزة العديد من التغيرات الجذرية خصوصا فيما يتعلق بالمجال الإداري، ما جعل الانتقال الرقمي في الجزائر ضرورة حتمية وليس اختيارا.

من هنا جاء موضوع الطبعة الثانية للملتقى الدولي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الموسوم بـ"استخدام الذكاء الاصطناعي ودوره في تجسيد الرقمنة الإدارية.. الواقع والتحديات"، المنظم من طرف قسم علوم الإعلام والاتصال، بالتنسيق مع مخبر الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية والإعلامية والإدارات العمومية. ومن خلال يومي الملتقى الذي اختتم أمس، طرح أكثر من 100 باحث من خلال ست جلسات حضورية وتسع جلسات افتراضية إشكالية التحديات التي تواجهها الإدارة وطرق تجاوزها باستخدام الذكاء الاصطناعي.

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، البروفيسور رحاب مختار، تحدث عن الترسانة المستحدثة من المفاهيم والمصطلحات التي أوجدها الواقع الرقمي، على غرار "المواطن الرقمي" و"الاقتصاد الرقمي" و"الإدارة الرقمية" وغيرها، وأصبح من الممكن للتقنيات الناشئة، حسب ذات المتحدث، مثل الخدمات السحابية، اقتصاد الوقت والجهد، ما سمح للذكاء الاصطناعي بتوفير مساحة للمورد البشري للتركيز على المهام التي تتطلب الإبداع وحل المشكلات.

أما الدكتور صدفة محمد الطاهر، من جامعة الأزهر بمصر، فقد تناول إشكالية الملتقى من خلال تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية رأس المال البشري للقيادة التربوية مقدما دراسة تطبيقية في جمهورية مصر. من جهته حمود بن سعد آل عمر من جامعة الملك خالد، بالمملكة السعودية، تناول بحثه تقييما لواقع الأمن السيبيراني في جامعة الملك خالد في ضوء رؤية 2030، كما ركزت مشاركة الدكتور سائد حامد أبو عدوان من فلسطين على مستقبل الإدارة الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي، مقدما الفرص والتحديات التي تواجه الإدارة في هذا الشأن.

وأجمع المحاضرون من خلال مداخلاتهم المختلفة على أن الرقمنة في عصر الذكاء الاصطناعي تعتبر اتجاها حديثا يهدف إلى تعزيز كفاءة العمل وتحديث العمليات في المؤسسات والمنظمات، كما يمكن باستخدام التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي تحسين التنظيم وكذا تحسين جودة القرارات وتجربة العملاء. ومن المتوقع، حسب الخبراء، أن تعزز الرقمنة الإدارية التنافسية وتساهم في تحقيق النجاح المستدام للمنظمات في عصر الذكاء الاصطناعي. كما يمكن للذكاء الاصطناعي إتمام المهام المتكررة، ما يوفر الوقت ويزيد من الكفاءة التشغيلية، أيضا يمكنه تحليل مجموعات البيانات الضخمة وتقديم رؤى لدعم اتخاذ القرارات القائمة على البيانات وتحليل بيانات العملاء لتقديم توصيات مخصصة وتحسين رضا العملاء.

س. الطيب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

# جامعة الجزائر 3 تناقش التحول الرقمي في منظومة التكوين والبحث في التعليم العالي

● تنظم جامعة الجزائر 3، اليوم، بمعهد التربية البدنية والرياضية بدالي ابراهيم في الجزائر العاصمة، ملتقى وطنيا حول "التحول الرقمي في منظومة التكوين والبحث في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي"، بمشاركة نخبة من الباحثين والدكاترة والخبراء في مجال الرقمنة.

ويندرج الملتقى في إطار مسعى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي "لرفع التحدي في مجال رقمنة القطاع، وهو خيار استراتيجي انتهجه القطاع من أجل التكفل الفعال بالتكوين العلمي والبحث العلمي وتجسيد أهداف السياسة الرياضية الوطنية، حسبما أوضحه البروفيسور فتحي بلغول، مكون الأساتذة حديثي التوظيف في الرياضة.

وعن الأهداف المتوخاة من هذا اللقاء العلمي، صرح بلغول الذي سير أس أشغال الملتقى، لـ"واج" قائلا: "سياسة وزارة التعليم والبحث العلمي في مجال التحول الرقمي في منظومة التكوين والبحث تقتضي ترقية تكوين الطلبة الجامعيين لمواكبة التطورات المتسارعة على الصعيد المعرفي والتكنولوجي والتكفل الفعال بالأنشطة البدنية والرياضية المتزايدة الطلب". وأضاف البروفيسور، وهو أيضا عضو في اللجنة الوطنية للرياضة: "لضمان الفعالية وتعميم الممارسة الرياضية وكذا تطوير رياضة النخبة والمستوى العالي والتكفل بالمواهب الرياضية الشابة، يتوجب علينا حسن الأداء في التأطير البيداغوجي وتثمينه وتطويره مع تقديم خدمات جيدة، وهو من صميم السياسة الرياضية".

وخلال هذا اللقاء سيتناول المتدخلون مدى استعمال التكنولوجيات الحديثة في قطاع البحث العلمي والتعليم العالي وذلك بتسليط الضوء على "تحديات التنظيم والبنية التحتية وأمن البيانات الخصوصية وتأثير تطبيق الإدارة الالكترونية في قطاع التعليم العالي وآليات ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي".

على صعيد آخر، أفاد البروفيسور بلغول بأن الوزارة اعتمدت العديد من المنصات الإلكترونية الرقمية لإحصاء رياضيي النخبة والمستوى العالي المتواجدين في مختلف الجامعات من أجل "رصدهم وتسيير مشوارهم التكويني وتوجيههم نحو مؤسسات التعليم العالي في المجال الرياضي"، علما أن الجزائر تحصي 23 مؤسسة تكوينية في الميدان الرياضي تابعة للقطاع.

وهذه المنصات الإلكترونية ستمنحنا، كما أضاف: "معلومات كافية حول هؤلاء الرياضيين من أجل متابعتهم أثناء مشوارهم التكويني الرياضي، التي ستنعكس على الناحية البيداغوجية"، مؤكدا أن وزارة التعليم العالي "اعتمدت على التعليم عن بعد كنمط تكوين في الجامعات الجزائرية ونحن نتعامل حاليا مع هذه التكنولوجيا".

وسيسلط المشاركون خلال الملتقى الضوء على مواضيع: تحديات ورهانات النشاط البدني الرياضي التربوي المدرسي في إطار عملية التحول الرقمي، الإدارة والتسيير الرياضي الإلكتروني، التدريب والأداء الرياضي في ظل التحول الرقمي وأخيرا الإعلام الرياضي والميديا الرقمية الجديدة".

وقد بادر معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3 بتنظيم هذا النشاط العلمي بالتنسيق مع مخبري علوم النشاطات البدنية وعلوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية.

ق.م

ص 2

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### جامعة الوادي

# تمويل 10 مؤسسات مصغرة وإنجاز 45 مشروعا مبتكرا

● قدمت جامعة الوادي، أمس، شهادات مذكرات مؤسسات ناشئة لمشروعات مبتكرة وشهادات نهاية التكوين في مركز تطوير المقاولاتية لعشرات الطلبة الجامعيين من أصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات المصغرة الممولة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية خلال احتفالية أشرف عليها مدير الجامعة، البروفيسور عمر فرحاتي، بمركز الواجهات الجامعية، وتم تنظيمها بمناسبة اختتام الأسبوع الوطني للمقاولاتية.

وقد نوه مدير الجامعة في كلمته أمام الطاقم الإداري وأساتذة مركز الواجهات الجامعية والطلبة المستفيدين بأصحاب المشاريع المبتكرة والمؤسسات المصغرة، مشيرا إلى دور الجامعة في مرافقة الطلبة خلال مسارهم الدراسي من أجل بعث مشاريعهم الابتكارية وبراءات الاختراع والمؤسسات المصغرة. وأكد المتحدث أن الجهود المبذولة من طرف مركز الواجهات الجامعية الذي يجمع

حاضنة الأعمال ومركز تطوير المقاولاتية ومركز دعم الابتكار أتت ثمارها من خلال مشاريع ومؤسسات رائدة تمس أهم المشاريع المبتكرة وتسجيل براءات الاختراع في جملة من المؤسسات الناشئة التي يقدر عددها بنحو 45 مشروعا بمجموع 99 طالبا تحصلوا على شهادة مذكرة مؤسسة ناشئة من مركز دعم الابتكار في إطار القرار 1275.

وتخص هذه المشاريع مجالات المكملات الغذائية والرويوتات الذكية والمنصات الإلكترونية في مجال الصحة والطب والسياحة والتجارة والمهن، أما المؤسسات المصغرة التي وافقت على تمويلها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فيقدر عددها بعشر مؤسسات، حيث تم تخصيص اعتماد مالي بأزيد من 1 مليار سنتيم لكل منها.

وتنشط هذه المؤسسات في عدة مجالات، منها الخدماتية، على غرار العيادات الطبية كطب الأسنان والأمراض الباطنية، ومجال المقاولاتية مثل خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية، ومجال تركيب وتصليح وصيانة المعدات والتجهيزات المرتبطة بميدان الطاقة الشمسية والكهربائية وصناعة الأدوات الكهربائية ومجال الصناعات التحويلية كتحويل المنتوجات الفلاحية إلى منتجات غذائية ذات قيمة مضافة وإنتاج المكملات الغذائية.

وقد خضع أصحاب هذه المشاريع المبتكرة والمؤسسات المصغرة لست دورات تدريبية مكثفة، نظمها لصالحهم مركز تطوير المقاولاتية واستفاد منها نحو 145 طالبا متكونا.

**خليفة قعيد**

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

## عقدت لقاء وطنيا مع رؤساء المكاتب الولائية

# الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين تشيد بقفزة القطاع في الرقمنة والمقاولاتية

● خرج اللقاء الوطني الذي جمع رئيس المكتب الوطني للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين برؤساء المكاتب الوطنية بالإشادة بمكاسب قطاع التعليم العالي على غرار الرقمنة، وتفعيل الجانب المقاولاتي في الوسط الجامعي الذي سيعطي مخارج مهمة للطلبة للتوظيف بعد التخرج.

وحسب ما أفاد به المكتب الإعلامي للرابطة لـ"الخبر"، فإن رئيس المكتب الوطني للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، مولاي أبوبكر، التقى رفقة أعضاء مكتبه الوطني برؤساء المكاتب الولائية بالمدينة الجامعية برج بوعريريج لتقييم الموسم الجامعي الحالي ومناقشة مستجدات الساحة الوطنية، حيث استعرض رؤساء المكاتب الولائية الوضعية التنظيمية لمكاتبهم وتم تسطير البرنامج السنوي لمختلف النشاطات الوطنية.

وأشار رئيس المكتب الوطني مولاي أبوبكر إلى أن هذا اللقاء ينعقد بعد دخول جامعي هادئ وناجح تميز بعدة إنجازات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أهمها استحداث أول جامعة للعلوم الصحية، مركز البحث في علوم وتكنولوجيات النانو ومركز بحث الرياضيات التطبيقية، فهذه الهياكل الجديدة ستساهم مما لا شك فيه، يضيف ذات المصدر، في تجويد التعليم العالي والبحث العلمي.

كما تميز الموسم الجامعي الحالي، حسب المكتب الإعلامي، بإنشاء 102 مصلحة مشتركة للبحث، تسمى مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية، الهدف منها تكوين الطلبة في المقاولاتية لتحويل أفكارهم إلى مؤسسات اقتصادية، بالإضافة إلى تطوير نظام تشغيل الحواسيب بجامعة سعيدة كأول نظام لتشغيل الحواسيب جزائري مائة بالمائة، بالإضافة إلى تعزيز الرقمنة لتشمل مختلف مناحي الحياة الجامعية والطلابية تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية.

رشيدة دبوب

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

### خلال ملتقى "السينما الجزائرية قضايا وإشكالات" بقسنطينة

# " التحدي اليوم هو إنتاج أفلام ثورية في مستوى أفلام السبعينيات"

● السينما الجزائرية ساهمت في رفع حس المواطنة والحفاظ على الهوية الوطنية

**أكد باحثون وأساتذة من مختلف الجامعات، مساهمة الأفلام الثورية، خاصة المنتجة زمن السبعينيات، في الحفاظ على الهوية الجزائرية وتمجيد بطولات الشعب، غير أن هذا النوع واجه ركودا خلال سنوات الجفاف الاقتصادي والعشرية السوداء، رغم محاولة الرجوع به في الألفية الجديدة، ليبقى التحدي هو إنتاج أفلام في مستوى "العصا والأفيون"، "معركة الجزائر"، "وقائع سنين الجمر"، واستقطاب الجمهور.**

**وردة نوري**

● تناول الملتقى الوطني حول "السينما الجزائرية قضايا وإشكالات"، الذي نظمته كلية علوم الإعلام والاتصال السمعي البصري بالتنسيق مع مخبر الاتصال الرقمي وتكنولوجيا الإعلام بجامعة قسنطينة 3، أول أمس، والذي كان تزامنا والذكرى 70 للثورة الجزائرية، عدّة مواضيع مهمة حول الدور الأكاديمي كشريك في تطوير قطاع السينما والصناعة الفوتوغرافية، مساهمة السينما الجزائرية في الحفاظ على الذاكرة الجماعية، والتحديات التي واجهتها في هذه الأحداث التي تعكس تجارب الشعب الجزائري. كما ناقش المشاركون مضامين الأفلام، من خلال الصورة الشخصية للقادة الثوريين والشهداء، سير ذاتية وبعض الوقائع الحقيقية، وكيف خلّدت هذا التاريخ، كما تطرّقوا كذلك إلى كيفية الاعتماد على سرديات الوثائق الاستعمارية التي توفرها مؤسسات الدولة، الجامعات وبعض الشخصيات التاريخية في إنتاج أفلام تاريخية.

**السينما الجزائرية ومراحل تطوّرها**

وقال عبد الله جعفر، مسؤول خلية الإعلام والاتصال بالديوان الوطني للثقافة والفنون بقاعة العروض الكبرى قسنطينة، خلال مداخلة حول "فن الاتصال في السينما التاريخية فيلم هيليوبوليس نموذجا"، إن الديوان شريك مهم مع السينما الجزائرية والعالمية، وهذا من خلال تجربة سنة 2017 التي قدّمت فكرة تحويل عرض الأفلام من القاعات الكبرى إلى قاعة سينما وفق معايير معمول بها عالميا، ورفعت تحدي بلوغ 300 متفرج في فيلم هيليوبوليس الذي يتحدث عن مظاهرات 8 ماي 1945 لمخرجه جعفر قاسم، مع 600 متفرج آخر في صف الانتظار.

وقال المتحدث إن اللمسة الفنية والتقنية العالية للفيلم التي خرجت عن المألوف الكلاسيكي في المونتاج والإخراج، مكّنت من استقطاب الشباب الذي تحوّل ذوقه نحو الأفلام الهوليودية، مؤكدا في ذات السياق أن هذه التجربة السينمائية في قاعة العروض أقنعت الجمهور بمتابعة الأفلام الجزائرية، بعد أن كان عددهم من 20 إلى 30 متفرجا أثناء اقتراح فيلم ثوري.

وقدّمت الدكتورة آمنة شريفي دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض الباحثين والأكاديميين في مجال السمعي البصري، حول الإشكالات البحثية في مجال السينما التاريخية، والذي توصلت فيها إلى عجز كبير في استقطاب فئة الشباب لمتابعة هذه الأفلام، خاصة تقول إن صناعة بعض الأفلام تصطدم بإشكالية الدقة والتحري والمصداقية، من خلال الوثيقة التاريخية التي تتأثر بالجانب الثقافي والاجتماعي الذي تعكسه هذه الأفلام. وأضافت المتحدثة أن تطور السينما الجزائرية مرّ بعدّة مراحل، حيث كانت المرحلة الأولى من الإنتاجات بعد الاستقلال تمجيدا لبطولات الشعب وتكرّرت حول موضوع واحد، حيث عرفت تطوّرا من الجودة المالية خلال سنوات السبعينيات، لتواجه بعدها وفي مرحلة ثانية مشاكل خاصة الاقتصادية منها، كما ظهر اهتمام وانصراف إلى مجال سينمائي آخر بدلا عن التاريخي مع بروز السينما المصرية والهندية، لتكون في الأخر مرحلة محاولة النهوض بالسينما خلال الألفية الجديدة.

وقالت إن التحديات التي تواجه إنتاج هذه الأفلام تتمثل في انتقاء المواضيع في الأفلام الثورية، من أحداث حقيقية والخوف من التحريف، على غرار الجدل حول إنتاج فيلم العربي بن مهيدي منذ سنة 2018، يضاف إليه ضعف الميزانية والتقنيات الحديثة، إلى جانب ندرة الدراسات التحليلية السينمائية، كما ذكرت الحاجة الماسة في جمع وتصنيف وترقيم الأفلام القديمة، ونقلها إلى دعامات تقنية جديدة في غياب الأرشيف الرقمي.

**السينما بعد 1962 أصبحت مرآة لتاريخ الثورة وتوثيق أحداثها**

من جهة أخرى، أكد أساتذة وباحثون أن الخارجية الجزائرية، وأثناء الثورة التحريرية، استعملت العديد من الأدوات لتدوين أحداثها، خلال الثورة وما بعدها كانت سياسية ورياضية بفريق جبهة التحرير الوطني، إلى جانب الثقافية عن طريق الأفلام السينمائية التي وصلت إلى العالمية، على غرار "وقائع سنين الجمر"، "دورية نحو الشرق"، "معركة الجزائر"، "الأفيون والعصا"، حيث حملت إخراجا وسيناريو مميّزا مكّن من رفع الوعي الوطني وحس المواطنة. وفي ذات السياق، قالت الدكتورة أحلام بولكعيبات في مداخلة حول "تحديات السينما بين الماضي والحاضر"، إن السينما الجزائرية عاشت فترات اضطراب منذ الاستقلال، غير أنها ساهمت في الحفاظ على الهوية الجزائرية، حيث تناولت مواضيع حرب الاستقلال وبعد الحصول عليه، حيث نجد حاليا، تقول، ومع القرن 21 اهتماما بالإنتاج السينمائي.

وقالت إن الأفلام المنتجة خلال الثورة التحريرية كان هدفها تحفيز المقاومة ضد الاستعمار، حيث كان تصويرها بشكل غير تقليدي، وقدمت المجازر ومعاناة الشعب الجزائري ضد الفرنسيين سنة 1957، موضحة أن هذه الأفلام عرضت في الجبال والمناطق الريفية الممزولة، وكان فيها تصوير لمشاهد الاقتتال بين الثوّار والجنود الفرنسيين، وقد استعملت قصد التأثير على الرأي العام العالمي وكسب التعاطف مع الشعب الجزائري.

وواصلت أن السينما بعد 1962، أصبحت مرآة لتاريخ الثورة وتوثيق أحداثها، حيث تسرد قصص حرب التحرير الوطنية قائلة: "عدد التذاكر التي تباع سنوات السبعينيات تؤكد مدى أهمية السينما، حيث بلغ عدد المتفرجين 45 مليون متفرج في إحصائيات عامة، رغم أن الشعب لم يتجاوز آنذاك 25 مليون نسمة"، لتضيف أن السينما كانت جزءا من الحياة للكثير من المواطنين، مع تواجد 300 قاعة للسينما سنوات السبعينيات قبل الأزمة الاقتصادية في الثمانينيات ثم العشرية السوداء في التسعينيات التي أدت إلى انخفاض في أعداد الجمهور، مع إحصاء 13 قاعة سينما حاليا.

**و- ن**

صوت الأحرار
AL-AHRAR

### المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة

# حاضنة الأعمال تتحصل على علامة «لابل»

أحرزت حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي، عبد الحفيظ بوالصوف، بولاية ميلة، على علامة حاضنة أعمال مبتكرةÅ«لابل»، كما تمكن مشروعان مبتكران لطلبة بذات المركز من الحصول علامة مشروع مبتكر، ليرتفع العدد إلى ستة مشاريع مبتكرة بحاضنة الأعمال حصولا على ذات العلامة؟.؟

وخلال اختتام فعاليات الأسبوع العالمي للمقاولاتية، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، أوضح مدير حاضنة الأعمال، الدكتور حمزة داودي، أن حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي، تحصلت مؤخرا، من وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، على علامة حاضنة أعمال مبتكرةÅ«Åلابل»Åلتصبح وفقه حاضنة معترف بها على المستوى الدولي، معبرا عن فخره بهذا الإنجاز الذي سجلته الحاضنة والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في ظرف وجيز منذ إنشائها بداية سنة 2023؟؟.؟أما في ما يخص المشاريع المبتكرة، ذكر ذات المتحدث، أن الحاضنة تحصلت مؤخرا، على علامتين لمشروع مبتكر«لابل»Åويتعلق الأمر بمشروع تطبيقÅ«يبادÅ»Å، قام بإنجازه ثلاثة طلبة ويخص رقمنة قطاع التربية كاملة على غرار الوثائق، تسجيل حضور وغياب الطلبة القائمين على القطاع، المراسلات بين الإدارة والأساتذة وغيرها من الخدمات على مستوى قطاع التربية، قائلا أن هذا المشروع يعد من ضمن المشاريع التي يتم تأطيرها على مستوى حاضنة أعمال المركز ؟؟.؟كما أحرز، مشروع تطبيقÅ«دوايا»Åعلى علامة مشروع مبتكرÅ«لابل»Åوهو التطبيق الذي يسمح بتوفير كل المعلومات للمواطنين عن الصيدليات المتواجدة بمنطقة ما بالوطن، وإمكانية الوصول إليها، بالإضافة إلى الأطباء والمستشفيات العامة والخاصة، فضلا عن توصيل الدواء للمرضى وطلب سيارات إسعاف، هذه التطبيقة عبارة عن حقيبة صحية تحتوي على كل المعلومات التي تتعلق بالقطاع الصحي

■ ق.م

الفجر

### نظمت لقاء لتقييم الموسم الجامعي الحالي ومناقشة مستجدات الساحة الوطنية

# رابطة الطلبة الجزائريين تصف الدخول الجامعي بالناجح والهادئ

■ إلتقى رئيس المكتب الوطني للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين مولاي أبوبكر رفقة أعضاء مكتبه الوطني، برؤساء المكاتب الولائية بالمدينة الجامعية برج بوعريريج، لتقييم الموسم الجامعي الحالي ومناقشة مستجدات الساحة الوطنية.

واستعرض رؤساء المكاتب الولائية الوضعية التنظيمية لمكاتبهم وتم تسطير البرنامج السنوي، لمختلف النشاطات الوطنية، كما تم إنهاء بعض المكاتب الولائية التي لم تلتزم بالسياسة العامة للرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين.

في هذا الإطار، قال مولاي أبوبكر رئيس المكتب الوطني، إنّ هذا اللقاء ينعقد بعد دخول جامعي هادئ وناجح تميّز بعدة انجازات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، أهمها استحداث أول جامعة للعلوم الصحية، مركز البحث في علوم وتكنولوجيات النانو، ومركز بحث الرياضيات التطبيقية، مشيرا ان هذه الهياكل الجديدة، ستساهم في تجويد التعليم العالي والبحث العلمي، وتشع بالجزائر على المستوى القاري والدولي، وتحقق الطموحات الجديدة لجزائرنا المنتصرة. كما تميز الموسم الجامعي الحالي – حسبه –، بإنشاء 102 مصلحة مشتركة للبحث، تسمى مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى مختلف المؤسسات الجامعية، الهدف منها، تكوين الطلبة في المقاولاتية لتحويل أفكارهم إلى مؤسسات إقتصادية، بالإضافة إلى تطوير نظام تشغيل الحواسيب بجامعة سعيدة، كأول نظام لتشغيل الحواسيب جزائري 100/100، بالإضافة إلى تعزيز الرقمنة لتشمل مختلف مناحي الحياة الجامعية و الطلابية تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية.

■ ق.ج

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل القراء



### في الاجتماع السنوي للأكاديميات الإفريقية للعلوم بالجزائر

# دعوة إلى إشراك الباحثين في وضع السياسات بالقارة

دعا أمس أعضاء الأكاديميات الإفريقية للعلوم، من الجزائر إلى ضرورة تعبئة المهارات العلمية والتكنولوجية في مختلف بلدان القارة واستثمارها في تسريع التنمية، مشددين على ضرورة وضع كل الوسائل البحثية في متناول الباحثين الأفارقة وإشراكهم في وضع السياسات وبرامج التنمية المستدامة، وتسخير المناخ الملائم والجاذبية الكافية لمقاومة الاستراتيجيات الأجنبية لتحويل النخب نحو البلدان المتقدمة.

وفي هذا الصدد دعا رئيس الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات، محمد هشام قارة، خلال إشرافه بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" على افتتاح أشغال الاجتماع السنوي للأكاديميات الإفريقية للعلوم (أماسا 2024)، تحت شعار "الموارد والعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية في إفريقيا"، إلى بناء قاعدة بحثية محلية مستقلة تخدم اقتصاد القارة أكثر من أي وقت مضى أمام التحولات العالمية الراهنة.

وشدد السيد قارة في هذا الصدد على ضرورة أن تعول إفريقيا على قدراتها الخاصة، "الكثيرة والمتنوعة بالنظر لما تزخر به من موارد طبيعية وقدرات بشرية"، من أجل تحقيق إقلاع اقتصادي وتنموي بكفاءات محلية، سيما وأن القارة السمراء تمتلك كما قال حوالي 30 بالمائة من احتياطيات العالم من المعادن، كما تمتلك 24 بالمائة من الأراضي الصالحة للزراعة و10 بالمائة من المصادر القارية للمياه العذبة المتجددة.

كما أكد على ضخ الأموال الضرورية والكافية لبعث بحث مستدام ذو مستوى عالمي و استقطاب أكبر عدد ممكن من الباحثين والمبتكرين، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في مختلف بلدان القارة، مسجلا بأن تمويل مشاريع البحث في القارة الأفريقية لا يتجاوز 0.42 بالمائة فقط، في تناقض صارخ مقارنة مع المتوسط العالمي الذي يبلغ 1.7 بالمائة. وأشار إلى أن لقاء الأكاديميات الإفريقية للعلوم يسعى إلى تسليط الضوء على الفرص المتاحة لقارتنا من خلال التحول الرقمي و الذكاء الاصطناعي و العلم المفتوح والتمويل المتعلق بالمناخ وذلك بالاستخدام الذكي للدبلوماسية العلمية لإقناع صناع القرار بآفاق العلوم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية سواء في المفاوضات الدولية أو على المستوى القاري أو الوطني.

وفي سياق ذي صلة أكد الدكتور قارة بأن الجزائر التي تدرك جيدا إمكانيات أفريقيا "لطالما التزمت بالعمل على إنعاشها كما تبينه المشاريع الحيوية المشتركة مع القارة، مثل أنبوب الغاز العابر للصحراء الذي يربط نيجيريا بأوروبا، ومشروع الألياف البصرية الذي يربط الجزائر بنيجيريا، وإنشاء خطوط جوية جديدة مع عدة عواصم إفريقية، وتخصيص مليار دولار للوكالة الجزائرية للتعاون الدولي الموجهة لأفريقيا. وكذا المساهمة في تكوين النخبة الإفريقية بما يفوق 65 ألف طالب أفريقي منذ استقلالها.

واعتبر بأن كل هذه الإنجازات تعزز مشروع التكامل الإقليمي و تقربنا من تحقيق الرؤية الشاملة التي يسعى إليها اتحادنا الأفريقي في أجندته لمطلع 2063 و التي توفر إطارا متينا لإصلاح مظالم الماضي وجعل القرن الحادي والعشرين قرن أفريقيا.

من جهته شدد رئيس شبكة الأكاديميات الإفريقية ماهوتون نوربرت هونكونو، على ضرورة إشراك أصحاب القرار السياسي، للباحثين الأكاديميين في وضع السياسات التنموية، وإزالة كل العقبات أمام برامج البحث والتطوير من أجل الوصول إلى استغلال كل موارد القارة من طرف أبنائها.

و تم التأكيد خلال مختلف المداخلات التي تم تقديمها إلى ضرورة إقامة جسور تعاون بين العلماء والباحثين الأفارقة من خلال الأكاديميات الإفريقية الـ 30 للعلوم من أجل بلورة حلول محلية لمختلف المشاكل المطروحة، سعيا لتحقيق تنمية مستدامة في القارة الإفريقية بواسطة أبنائها.

ع.أسابع

النصر ANNASR
يومية كل القراء

### طورها باحثون في مركز البحث في البيوتكنولوجيا بقسنطينة

# كواشف جزئية وزرع خلايا ثلاثية الأبعاد لتشخيص السرطان

## ● تعديل وراثي للنباتات لتكييفها مع المناخ

**بلغ مركز البحث في البيوتكنولوجيا بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، مراحل متقدمة ومبهرة في أبحاث علمية متطورة، تعتمد على تكنولوجيا الهندسة الحيوية، وتقوم على تطوير تقنيات علاجية لأمراض السرطان وتشخيصها مبكرا دون أخذ الخزعات، واعتماد تقنية زرع خلايا ثلاثية الأبعاد لاختبار استجابة المريض مخبريا للدواء، فضلا عن أبحاث أخرى تتعلق بمحاكاة الخلايا لتشخيص الاضطرابات المسببة لداء السكري من خلال استزراع الخلايا ووضع شبكة المعلومات داخل الخلية.**

أسماء بوقرن

كما يجري الباحثون، دراسة تقوم على تكنولوجيا إنتاج الأجسام المضادة النانومترية في العلاجات المناعية، وآخر في المجال الزراعي يتعلق بتعديل النباتات وراثيا واستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لتحسينها، وزيادة مقاومتها للأمراض، وتكييفها مع التغيرات المناخية.

تحدثت الباحثة فريال سلام، رئيسة فرقة بحث في مجال معالجة السرطان، في لقاء جمع «النصر» بعدد من الفرق البحثية بمركز البحث في البيوتكنولوجيا بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2، على اعتماد تكنولوجيا الهندسة الحيوية الحديثة في ميدان معالجة السرطان، في تحضير كواشف جزيئية مستخلصة من البكتيريا تشخص نوع السرطان بدقة وتحدد نوع العلاج المناسب له، وذلك في أقل مدة ممكنة وبأقل التكاليف.

### تحسين النتائج و تخفيض التكلفة

وقالت الدكتورة سلام، بأن مشروع بحث الفريق في مجال البيولوجيا التركيبية يقوم على أساس تحضير كواشف جزيئية لمرض السرطان مستخلصة من البكتيريا، التي تعد الكائن الحي الذي يتم من خلاله تطوير كاشف جزيئي خاص بمرض سرطان الدم، وذلك باستخدام تقنية الكروموزوم البكتيري الاصطناعي، للتشخيص الجيني من نوع خلل كروموزومي.

ويكمن حسب الباحثة، تطوير استخدام التقنية ليشمل مختلف أنواع السرطانات، مردفة بأن الفريق البحثي يهدف لإعداد طقم تشخيص لمختلف أنواع السرطانات.

وعن اختيار هذا النوع من الكواشف تحديدا، أوضحت الباحثة بأن معضلة علاج مرضى السرطان، لا تقوم على الدواء لكونه متوفرا في المستشفيات الجزائرية، وإنما المشكل يكمن في التشخيص الباهض الثمن، والذي يعتمد على ميكروسكوب قيمته 3 ملايير سنتيم، إلى جانب تقنية التشخيص المعتمدة حاليا التي وصفتها بالصعبة ولا تقدم أحيانا نتائج دقيقة أو خاطئة.

وأوضحت، أن عملية التشخيص وحدها تكلف المريض ما بين 40 ألف إلى 60 ألف دينار، وقد تمت مراعاة كل ذلك في وضع تقنية الكواشف الجزئية التي تضمن خفض التكاليف ومدة التشخيص، لتتم في وقت قصير جدا وتساعد على الكشف المبكر وتحديد نوع الدواء المناسب لنوع السرطان المشخص، وبالتالي تجنب المريض بلوغ مرحلة متقدمة أو المرحلة الأخيرة من المرض، فضلا عن فعالية التقنية الكبيرة في خفض الآثار الجانبية للعلاج الكيماني، التي تؤرق المريض نفسيا وجسديا، مشيرة إلى أن الفريق تخطى مرحلة تطوير كاشف جزئي لسرطان الدم الذي يصيب بنسبة كبيرة الأطفال، وهو الآن بصدد تطوير التجارب لتشمل التقنية مختلف أنواع أمراض السرطانات.

وكشفت الباحثة، بأن نسبة تقدم المشروع البحثي بلغت 45 بالمئة، والعمل متواصل لبلوغ مراحل متقدمة لتحقيق مبتغى المشروع الذي له أثر إيجابي على الصعيد السوسيواقتصادي.

### اختبارات متقدمة

وكشفت مسؤولة الفريق، عن مشروع ثان في مجال الطب الدقيق وهو مشروع يعنى بعلاج سرطان الرئة، يتم العمل عليه برئاسة الباحث محمد لمعادي، المختص في البيولوجيا الجزيئية والخلوية، ويتمثل في زرع خلايا ثلاثية الأبعاد، ويرتكز على إيجاد طرق حديثة للتحليل الجيني، باستعمال عينات الدم كبديل للأنسجة أي بدل أخذ خزعات من المريض، وإخضاعها للتحليل الجيني للتشخيص وتأكيد الإصابة من السرطان، من خلال استعمال تحليل الاختلالات الجينية للمريض، للتمكن من تحديد نوع الدواء بالدقة الملائمة لهذا النوع تحديدا.

ويهدف كذلك حسب المتحدثة، للتمكن من معرفة درجة استجابة المريض مخبريا للدواء قبل أن يتناوله المريض، وهذا يساعد في ربح الوقت وضمان فعالية العلاج، خلافا لما يتم حاليا بالعلاج الكيماوي بحيث توصف نفس الأدوية لكل المرضى، وعن اسم التقنية المعتمدة، قالت بأنها تتمثل في زرع خلايا ثلاثية الأبعاد وهي الخلايا السارية، وقد حقق الباحث نتائج باهرة بعد تجريب التقنية.

ويعتمد العمل، على عينات الدم لاستخلاص الخلايا السرطانية السائرة وزرعها بتقنية ثلاثية الأبعاد، لتختبر عليها أنواع الأدوية التي توصف لعلاج سرطان الرئة، كي يمكن تحديد نوع الدواء الذي يستجيب بدقة للمرض، وهذا يجنب المريض عدة مشاكل في مقدمتها الآثار الجانبية للعلاج الكيماني، فضلا عن التشخيص السريع والتحديد الدقيق لنوع الدواء، ونقص الآثار الجانبية على الكلى والكبد.

### محاكاة الخلايا لتشخيص الاضطرابات المسببة لداء السكري

من جانبها تطرقت البروفيسور وداد صبحي، باحثة في الكيمياء الحيوية، إلى البحث الذي تديره وهو عبارة عن مشروع بحثي باعتماد تكنولوجيا الهندسة الحيوية يتعلق بداء السكري من الصنف «1»، الذي يعد من الأمراض ذاتية المناعة العصية نتيجة عدم التوصل أو عدم فهم وتحديد الميكانيزمات والأسباب المؤدية للإصابة به، والتي تبقى غير معلومة لحد الآن، كاشفة عن نتائج أولية تتعلق بفهم ماذا يحدث في خلايا بيتا.

ويرمي المشروع بدرجة أولى حسب الباحثة، إلى فهم الأسباب الأولية التي تؤدي للاضطرابات الأولى على مستوى الخلايا «بيتا» وجزر لانجرهنس المنتجة للأنسولين، حيث تتوفر بعض الفرضيات حسبها، غير أنها غير مثبتة.

مردفة، بأنها تعمل ضمن فريق بحث على نطاق خلية بيتا وجزر لانجرهنس، باستخدام تقنيات حديثة، تتمثل في استزراع الخلايا ووضع شبكة المعلومات داخل الخلية، ومعرفة كيف يؤدي الإجهاد التأكسدي الأولي في منطقة ميتوكنتريا إلى حدوث موت الخلية، وهناك كما أوضحت، عدة نتائج توصل إليها الفريق في هذا الإطار، فباستخدام هذه التقنية تقول الباحثة، يمكن محاكاة الأسباب وذلك بوضع الخلية في عدة مؤثرات ومحاولة إيجاد أفضل طريقة لمحاكاة المرض في ظروف معلومة، والهدف هو الاقتراب في أقصر وقت ممكن من السبب المفيقي.

والمعلوم حسب الباحثة، أن هناك علاجا واحدا للسكري وهو الأنسولين، لكن فهم آليات المرض قد يساعد على ابتكار علاجات جديدة، ففي إطار هذا المشروع البحثي يقوم الفريق على تطوير آليات جديدة للتشخيص المبكر، لمعرفة الاضطرابات التي تسبق المرض، لتقديم علاج مبكر قبل ظهور الاضطرابات المناعية. ومن الآليات التي يتم العمل عليها اعتماد طرق استزراع الخلايا مخبريا للملاحظة المحادثات الكيميائية التي تحدث بين الخلايا، «خلايا مناعية وخلايا بيتا، وخلايا أخرى»، والقيام بعدة تجارب للتوصل أو الاقتراب أكثر من السيناريو الحقيقي الذي يحدث لدى المريض، من خلال الرسائل التي تبعثها الخلايا، فمثلا الخلية بيتا عندما تكون في حالة اضطراب سترسل رسائل لخلايا الجسم الأخرى وخاصة الجهاز المناعي الذي يستقبل الرسائل ويقوم باستجابة مناعية غير حميدة، بحيث يمكن للفريق التقاط هذه الرسائل وتحليلها، إما لإرسال رسائل أخرى أو فهم مضمونها أو تغيير مكوناتها.

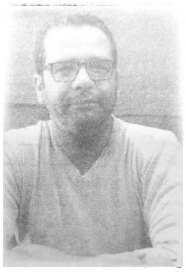

### الهويصلات النانوية للتخاطب بين الخلايا

وهناك أيضا، بحث جديد يتعلق بالهويصلات النانوية التي ترسلها الخلايا، وقد أوضحت الباحثة، أنها طريقة تخاطب بين الخلايا تتم بطرق مختلفة، تأخذ حيزا كبيرا من البحث لدى الفريق الذي يعتمد على ما تقدمه الهويصلات من معلومات لفهم المرض واقتراح علاجات أولية قبل تفاقمه.

مضيفة، بأن الفريق قدم منشورات علمية كثيرة توضح جزيئات لها القدرة على تصحيح الأخطاء، مثلا يمكن أن تعيد خلايا بيتا المدمرة تصحيح الأخطاء، وتصبح لها القدرة على العيش وإنتاج الأنسولين، وبالتالي تؤدي وظيفتها الأساسية.

مردفة، أنه تم تقديم طلب براءة اختراع في هذا الإطار وهو قيد الدراسة، كما ذكرت الباحثة عدة محاور بحثية يتم العمل عليها على مستوى المركز، منها كيفية استزراع جزر لانجرهنس، بدل استزراع خلايا بيتا، وتم بلوغ خطوات متقدمة والتوصل لنتائج أولية محفزة، تسمح باقتراح علاجات جديدة لداء السكري كما أكدته.

### تكنولوجيا حديثة لتطوير العلاجات المناعية

كما كشف أيضا، الدكتور مبرك سعد، مسؤول فرقة بحث في الهندسة المناعية، أنه يعمل على تكنولوجيا إنتاج الأجسام المضادة النانومترية، المعروفة عالميا بـ «نانوبوديس»، وهي أجسام مضادة موجودة عند الجمال، اكتشفت في التسعينيات من القرن الماضي، لكن استعمالها في سوق الأدوية لم يعتمد كثيرا، وتضم هذه التكنولوجيا الحديثة، الهندسة الجينية، والهندسة البيوكيميائية وهندسة العلوم الدقيقة، وتقوم بالاستخلاص الجيني للمضاد الحيوي وكيفية إنتاجه في البيكتريا. وتستخدم هذه التكنولوجيا في التشخيص والعلاجات المناعية باهظة الثمن، ولها فاعلية أكثر في العلاج كما أنها غير مكلفة جدا، مضيفا أنه تم في إطار البيوتكنولوجيا تطبيقية، بلوغ مرحلة الانتاج على المستوى المخبري والتحكم الجيد في التكنولوجيا، وهو أول هدف سطر في المشروع وتحقق بنجاح، وحاليا تم بلوغ 80 بالمائة من أهداف المشروع المحددة على المدى القصير، أما الهدف المسطر على المدى الطويل فيتمثل في تعميم استعمال هذه التكنولوجيا في مختلف المجالات وخاصة المناعية، لأن العلاجات المناعية جد مرتفعة.

### أبحاث لمقاومة أمراض النباتات

من جهتها قالت الدكتورة ازدهار فرحات، مهندسة دعم بحث في المجال النباتي، بأن بحثها يرتكز على تعديل النباتات وراثيا واستخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة لتحسينها، سواء لزيادة مقاومتها للأمراض، وحتى تحسين المردود وتكييفها مع التغيرات المناخية، ويسمح هذا بتقليل استخدام المبيدات وتطوير الزراعة المستدامة.

ويعمل الفريق البحثي، على تطوير طرق بيوتيكنولوجية مبتكرة لمكافحة الفيروسات والفطريات الضارة، مثل فيروس البطاطا pvy، الذي يتسبب في خفض المردود بنسبة 80 بالمائة، لذلك يعتمد الفريق حسب الباحثة، على استخدام تقنية crtsrr، وهي تقنية حديثة تستخدم لتعديل الجينات بشكل دقيق، ويعتبر هذا المشروع مهما جدا لما له من فوائد على الجانب الاقتصادي.

وأشارت الباحثة، إلى أن هذه التقنيات تخضع لقوانين صارمة لضمان صحة وأمن المستهلك، منوهة أن المركز يتوفر على كل المعدات والوسائل اللازمة لتحقيق نتائج إيجابية في هذا المجال.

### اعتماد البيوتكنولوجيا في تحسين جودة حفظ الغذاء

يتم العمل في المركز كذلك، على مشروع بحث في المجال الغذائي تشرف عليه الباحثة ليندة قالي، مسؤولة بحث في الهندسة الحيوية في المجال النباتي، ومختصة في مراقبة جودة المنتجات، ويتعلق الأمر بإدماج البيوتكنولوجيا في الغذاء وأنظمة الحفظ والنقل على مستوى النانو باستعمال مواد صحية، واستعمال تطبيقات علاجية كالفيتامينات والأحماض الذهنية والأحماض النووية لتحسين جودة الطعام، هذه الأنظمة تسمح بالمحافظة على المواد الغفلة، والحفاظ على المواد الحساسة، وتحسين عملية الامتصاص على مستوى الأمعاء أو مرورها عبر مختلف الأنسجة البيولوجية.

أ ب

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

### بالإضافة إلى الموافقة على تمويل 10 مؤسسات مصغرة

# تسجيل 45 مشروعا مبتكرا متوجا بمؤسسة ناشئة في جامعة الوادي

كشفت إدارة جامعة، الشهيد، حمة لخضر، بالوادي، أمس الثلاثاء، عن تسجيل 45 مشروعا مبتكرا جديدا متوجا بشهادة مؤسسة ناشئة في تخصصات عدة، بالإضافة إلى الموافقة على تمويل 10 مؤسسات مصغرة توجت في وقت سابق بذات الشهادة.

وذكر البروفسور «عمر فرحاتي» مدير جامعة الوادي «للنصر»، خلال اختتام الأسبوع الوطني للمقاولاتية وحفل تكريم وتوزيع الشهادات على الطلبة من أصحاب المشاريع المبتكرة، أن مصالحه سجلت هذه السنة 45 مشروعا جديدا بمجموع 99 طالبا تحصل على شهادة مذكرة مؤسسة ناشئة مسلمة من مركز دعم الابتكار في إطار القرار 1275 وتخص هذه المشاريع، مجال المكملات الغذائية والروبوتات الذكية، بالإضافة إلى مشاريع في ميدان المنصات الإلكترونية في مجال الصحة، الطب والسياحة والتجارة والمهن.

وأضاف مدير جامعة الوادي، أن 10 مؤسسات مصغرة كانت قد تحصلت في وقت سابق على شهادة مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر، حيث تمت الموافقة على تمويلها من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي ستحصل كل مؤسسة منها على غلاف مالي يصل إلى نحو مليار سنتيم، ينشط أغلبها في قطاع الخدمات، المقاولاتية والصناعات التحويلية للمنتوجات الفلاحية إلى منتجات غذائية ذات قيمة مضافة، ناهيك عن ميدان إنتاج المكملات الغذائية.

كما أشاد ذات المسؤول، بالجهود المبذولة من طرف هيكل مركز الواجهات الجامعية الذي احتضن مقره ذات الحفل والذي يجمع حاضنة الأعمال ومركز لتطوير المقاولاتية، إلى جانب مركز آخر لدعم الابتكار وما تقدمه هذه الهيئات المجتمعة في مقر واحد، بالتنسيق مع إدارة الجامعة بكافة كلياتها من اهتمام خاص للطلبة المبتكرين طيلة مسارهم الدراسي والتكويني إلى غاية قطف ثمارهم العلمي المتوج بمشروع مبتكر.

تجدر الإشارة، إلى أن جامعة الوادي سجلت مع اختتام السنة الجامعية الماضية، 150 براءة اختراع ويتوج بمؤسسة ناشئة في عديد التخصصات والمجالات.

منصر البشير

ص 24

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

NUMÉRISATION ADMINISTRATIVE À MSILA

# Réalité et défis

**L'Université** Mohamed-Boudiaf de M'sila abrite, depuis lundi dernier, le 2e forum international sur «l'utilisation de l'intelligence artificielle (IA) et son rôle dans la mise en œuvre de la numérisation administrative : réalité et défis.»

En marge de la séance d'ouverture de cette rencontre organisée par cette université à l'auditorium Abdelmadjid-Alahoum, le président du forum, Hocine Lergat, a indiqué que cette manifestation scientifique de 2 jours réunit 280 professeurs et chercheurs de cinq pays, à savoir l'Algérie, la Tunisie, l'Egypte, la Palestine et l'Arabie saoudite, en présentiel et par visioconférence. Il a également énuméré les 8 thèmes de recherche devant être abordés au cours de la rencontre : «Numérisation administrative et IA», «Amélioration des opérations administratives grâce à l'IA», «Analyse des données et prévisions intelligentes», «Cybersécurité et vie privée», «Impact de l'IA sur l'avenir de l'administration numérique», «Utilisation des techniques d'IA dans le service public» et «Applications de la numérisation et de l'IA dans les médias et l'environnement social».

Lergat a également souligné que l'objectif de cette manifestation scientifique est de «mettre en évidence l'importance de l'IA et de la numérisation dans les différentes administrations publiques, et de plancher sur leur rôle dans la concrétisation de la numérisation administrative à travers l'analyse des données afin de prendre des décisions stratégiques efficaces et d'analyser le comportement des utilisateurs dans l'optique d'améliorer la qualité des services». Il a aussi indiqué que de telles manifestations scientifiques «contribueront à mieux comprendre cette transformation technologique à la lumière de ses enjeux», avant de souligner «l'importance d'utiliser l'IA et d'en tirer profit dans la modernisation de l'administration ainsi que des services qui lui sont rattachés, pour être au diapason du développement technologique à l'ère de l'intelligence artificielle».

Horizons QUOTIDIEN NATIONAL

BLIDA

# Concours national universitaire de calligraphie arabe

Quelque 71 étudiants, 12 établissements universitaires, 8 directions des œuvres universitaires et 3 écoles supérieures du pays prennent part à la 9e édition du Concours national universitaire de calligraphie arabe et d'ornementation ouvert, hier, à Blida. Placée sous le slogan «Calligraphie inspirante, patrimoine durable», cette édition est organisée exceptionnellement cette année au mois de novembre au lieu de février, pour la faire coïncider avec la célébration du 70e anniversaire du déclenchement de la Révolution du 1er Novembre 1954, a indiqué le directeur des œuvres universitaires de Blida. Ce concours, a-t-il fait savoir, enregistre une hausse continuelle du nombre de participants en rappelant que la précédente édition a été marquée par la présence de 55 compétiteurs. Des étudiants qui participent au concours ont déclaré que la compétition constitue une opportunité pour développer leurs dons et d'échanger avec d'autres calligraphes. Le jury se compose de professeurs en calligraphie arabe et en ornementation de haut niveau et de notoriété internationale, à l'image d'Abderrahim Moulay et Redouane Chekal Afari, et d'experts en ornementation, Sophia Derdour et Toufik Ayadi. Ce concours de trois jours est abrité par la résidence universitaire filles Ben-Boulaid de Blida.

P 13

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

P 6

## Rapprochement université-Entreprenariat

# Les étudiants prêts à trouver des solutions innovantes aux entreprises

**Mokhtaria Bensaâd**

Créer son propre emploi, résoudre une problématique exprimée par une entreprise économique et apporter la solution adéquate. Une équation complexe qui se transforme pour nombre d'étudiants motivés et en fin de cursus en une aventure laborieuse mais très bénéfique pour franchir le pas dans le monde du travail. Une aventure que des ingénieurs, diplômés de l'Ecole nationale polytechnique d'Oran (ENPO) ont bien voulu nous raconter à l'occasion de la Semaine mondiale de l'entreprenariat, organisée à l'ENPO. Si dans le passé, le rapprochement entre l'université et le monde économique était une chimère et la majorité des travaux de recherche finissaient dans les tiroirs, aujourd'hui, la donne a changé. La recherche a trouvé un partenaire pour valoriser ses travaux et l'économie a pris conscience de la valeur ajoutée que peut apporter une solution innovante à une problématique exprimée par une entreprise. C'est le cas des deux étudiants diplômés de l'ENPO, Wahrani Mohamed et Benachour Kawthar qui ont réalisé des recherches en fin de cursus et trouvé des solutions à des problématiques réelles. Pour Mohamed Wahrani, ingénieur en dessalement des eaux à l'ENPO, c'est lors d'un stage pratique dans une entreprise industrielle que les responsables de cette entreprise ont exposé le problème de colmatage des membranes utilisées pour le dessalement d'eau de mer qui deviendra par la suite son sujet de recherche de fin d'étude. «Après caractérisation du problème, il fallait élaborer un dispositif intelligent pour détecter les matières et les causes responsables de cette problématique. Cette solution a été trouvée grâce à l'intelligence artificielle», nous confie M. Wahrani. Même si son parcours a été fatiguant et très riche en connaissance, le résultat pour cet ingénieur a été très satisfaisant puisque sa solution est devenue un projet qui a reçu le label pour créer une start-up qui est en cours de développement. En attendant de devenir employeur, M. Wahrani a été recruté directement après l'obtention de son diplôme. Même parcours pour Benachour Kawthar, ingénieur en génie des procédés à l'ENPO. Suite à une problématique posée par une entreprise industrielle, elle a fait des recherches pour trouver une solution. Cet ingénieur a travaillé sur l'huile TORADA, une huile industrielle minérale pure qui possède une stabilité exceptionnelle à l'oxydation et une très grande résistance à la dégradation thermique, pour aboutir à un procédé de séparation entre cette huile et son contaminant. Son projet est actuellement en étude par l'entreprise pour le valider et le prendre comme solution au problème posé. Deux initiatives encourageantes, selon le directeur et les enseignants de l'ENPO pour pousser les étudiants à innover et créer leur propre emploi. Le directeur de l'ENPO, Boukli Hassane Fouad, a souligné sur ce point que l'opportunité est donnée aux étudiants pour émettre des propositions et soumettre des projets innovants. L'innovation est l'économie de la connaissance. L'étudiant qui vient avec une idée trouvera des dispositifs juridiques et physiques pour son accompagnement dans la réalisation de son projet. Leur rêve». Mme Mecirdi, enseignante à l'ENPE, a insisté lors de son intervention sur les possibilités de devenir un entrepreneur, un leader et développer son entreprise tout en encourageant les étudiants à aller dans cette voie pour réussir. Quant à Mme Benyahia, enseignante à l'ENPO qui a encadré son étudiant Wahrani Mohamed, a souligné qu'actuellement les étudiants disposent de beaucoup de facilités pour devenir des entrepreneurs grâce à des dispositifs mis en place et doivent prendre leur sort en main, créer leurs propres entreprises sans attendre d'être recrutés dans une quelconque entreprise.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

## Médéa

# L'enseignement universitaire renforcé

Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique à Médéa sera renforcé prochainement avec deux instituts, l'un pour les études en agronomie, l'autre en sciences vétérinaires ainsi que par une faculté de médecine, appelés à garantir une meilleure prise en charge des étudiants inscrits dans ces filières scientifiques, a-t-on appris, mardi, auprès du rectorat de l'université Yahia Farès.

Un projet de réalisation d'un Institut d'études supérieures en agronomie et d'un autre pour les sciences vétérinaires a été inscrit au profit de l'université Yahia Farès de Médéa dans le cadre du renforcement des capacités d'accueil de l'université et de l'accompagnement des étudiants qui suivent un cursus dans ces disciplines respectives, a fait savoir le recteur, Djaafar Bouarouri.

D'une capacité de 1.000 places pédagogiques chacun, les deux instituts seront implantés au niveau du campus universitaire d'Ouzera, à la périphérie Est de Médéa, a-t-il ajouté, précisant que l'étude d'exécution de ce projet est en phase de finalisation.

Le recteur a fait part, également, de l'inscription d'un projet de réalisation d'une faculté de médecine d'une capacité de 2.000 places pédagogiques qui sera construite au sein du même campus et dont l'étude de réalisation sera entamée dès l'année prochaine, a-t-il dit.

Pour rappel, les trois spécialités (agronomie- sciences vétérinaires et médecine) ont été introduites, cette année, dans le cursus de l'université Yahia Farès. Les étudiants inscrits en première année dans ces trois filières sont accueillis au niveau du pôle universitaire de Médéa, en attendant la réalisation des nouvelles structures, a souligné le recteur Djaafar Bouarouri.

El Watan

P 8

UNIVERSITÉ DE MÉDÉA

# CRÉATION PROCHAINE DE PLUSIEURS INSTITUTS

Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique à Médéa sera renforcé *«prochainement»* avec deux instituts, l'un pour les études en agronomie et l'autre en sciences vétérinaires ainsi que par une faculté de médecine, appelés à garantir une meilleure prise en charge des étudiants inscrits dans ces filières scientifiques, a-t-on appris, hier, auprès du rectorat de l'université Yahia Farès.

Un projet de réalisation d'un institut d'études supérieures en agronomie et d'un autre pour les sciences vétérinaires a été inscrit au profit de l'université Yahia Farès de Médéa dans le cadre du renforcement des capacités d'accueil de l'université et de l'accompagnement des étudiants qui suivent un cursus dans ces disciplines respectives, a fait savoir le recteur, Djaâfar Bouarouri.

D'une capacité de 1000 places pédagogiques chacun, les deux instituts seront implantés au niveau du campus universitaire d'Ouzera, à la périphérie Est de Médéa, a-t-il ajouté, précisant que l'étude d'exécution de ce projet est en phase de finalisation. Le recteur a fait part, également, de l'inscription d'un projet de réalisation d'une faculté de médecine d'une capacité de 2000 places pédagogiques qui sera construite au sein du même campus et dont l'étude de réalisation sera entamée dès l'année prochaine, a-t-il dit. Pour rappel, les trois spécialités (agronomie, sciences vétérinaires et médecine) ont été introduites, cette année, dans le cursus de l'université Yahia Farès. Les étudiants inscrits en première année dans ces trois filières sont accueillis au niveau du pôle universitaire de Médéa, en attendant la réalisation des nouvelles structures, a souligné Bouarouri.

El Watan

P 10

UNIVERSITÉ D'EL OUED

# 10 PME FINANCÉES ET 45 PROJETS INNOVANTS RÉALISÉS

L'université Hamma Lakhdar d'El Oued a organisé, dimanche, une cérémonie de remise des certificats de startups ayant soutenu des mémoires de projets économiques, ainsi que des certificats de fin de formation à des dizaines d'étudiants universitaires porteurs de projets innovants et de micro-entreprises financées par l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat (ANADE).

Le Pr Omar Ferhati, recteur de l'université a mis en exergue, lors de son discours de circonstance, le rôle de l'université dans l'accompagnement des étudiants tout au long de leur parcours académique pour le montage de leurs projets innovants, l'obtention des brevets et le lancement de leurs startups et micro entreprises.

L'incubateur d'entreprises, le centre de développement de l'entrepreneuriat et le centre de soutien à l'innovation, ont déployé des efforts colossaux, a tenu à rappeler le recteur, pour aboutir à ce résultat encourageant.

Ainsi, un total de quarante-cinq projets impliquant une centaine d'étudiants ont reçu un certificat attestant d'inscription après avoir soutenu des mémoires de fin d'études devant un jury d'experts dans le cadre du projet du dispositif de l'arrêté ministériel n°1275: une startup/ un brevet d'invention. Ces projets couvrent des domaines tels que les compléments alimentaires, les robots intelligents et les plateformes électroniques dans les domaines de la santé et médecine, du tourisme, du commerce et des métiers.

El Watan

P 23

CHINE

# CLÔTURE DU SÉJOUR DE 20 ÉTUDIANTS ALGÉRIENS

La cérémonie de clôture du séjour de découverte technologique en Chine pour 20 étudiants algériens s'est déroulée lundi à Pékin, dans le cadre du programme mondial «Seeds for the Future 2024», initié par Huawei Algérie.

Les étudiants, sélectionnés parmi 50 participants à une formation nationale organisée en août dernier, ont été choisis en collaboration avec les ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ainsi que celui des Postes et des Télécommunications.

Cette formation visait à identifier les meilleurs talents académiques algériens, afin de les préparer aux défis technologiques de demain.

Au cours de leur séjour à Shenzhen, les étudiants ont été plongés dans une «immersion technologique» au cœur des innovations de Huawei, découvrant des technologies avancées, telles que l'intelligence artificielle (IA), le cloud computing, et la conception de centres de données (Data Centers). Ils ont également échangé avec des experts sur des sujets clés comme la cybersécurité, les énergies numériques (Digital Power), et les innovations futures, notamment la 5G, la 6G et le WiFi 7.

La visite de Huawei Exhibition Hall leur a permis de découvrir des solutions appliquées à des secteurs stratégiques comme l'industrie pétrolière et gazière, ainsi qu'au développement des villes intelligentes. Ils ont aussi eu l'opportunité de visiter le centre de recherche et développement de Huawei, offrant un aperçu des processus d'innovation qui placent l'entreprise comme un leader mondial des technologies de l'information et de la communication (TIC).

Ce programme a également réuni des étudiants d'autres pays africains, comme l'Afrique du Sud, l'Ouganda, le Ghana et Madagascar, favorisant des échanges interculturels et technologiques.

La dernière étape du séjour a été marquée par une rencontre à Pékin avec l'ambassadeur d'Algérie en Chine.

*R. Ep.*

L'EXPRESSION
Le Quotidien

CONFÉRENCE AFRICAINE DE RECHERCHE EN INFORMATIQUE ET EN MATHÉMATIQUES

# Béjaïa accueille la 17e édition

**CET ÉVÉNEMENT** est organisée par l'unité de recherche Lamos (Université de Béjaïa) en partenariat avec plusieurs institutions spécialisées en Algérie et à l'international.

BOUALEM CHOUALI

Il y a 32 ans à Yaoundé (Cameroun 1992), des mathématiciens, des informaticiens, des spécialistes des différentes disciplines du numérique et des gestionnaires d'entreprises s'associaient pour créer le 1er Cari (Conférence africaine de recherche en informatique) et en mathématiques appliquées. Un fruit de la coopération internationale entre instituts de recherche africains, européens et américains.

Cette grande manifestation scientifique s'organise tous les deux ans. Elle a fait le tour de l'Afrique depuis son lancement, la première fois en Algérie en 2012, avant d'atterrir à Béjaïa, la ville savante, cette année, dans sa nouvelle version Cari'2024. Son organisation à Béjaïa n'est que reconnaissance à une ville des savants qui a joué le rôle de véritable métropole et de carrefour sur le plan des sciences. Outre l'astronomie, la médecine, les sciences religieuses, la sociologie et l'histoire, les mathématiques vont connaître un essor important à cette époque. C'est, en effet, de Béjaïa que le savant italien Leonardo Fibonacci importe les chiffres arabes en Europe, en particulier dans une Italie médiévale encore dominée par la numération romaine.

C'est l'auditorium du campus de Targa Ouzemour de l'Université Abderrahmane-Mira de Béjaïa qui a abrité, du

Cet événement est organisé tous les deux ans.

23 au 26 novembre 2024, les travaux de cette 17e Cari'2024. Elle est organisée par l'unité de recherche Lamos (Université de Béjaïa) en partenariat avec plusieurs institutions spécialisées en Algérie et à l'international, et sous l'égide de l'ASDS (African Society In Digital Science). Cet événement scientifique est qualifié par le Pr Djamil Aissani, président de la société savante Gehimab, dans son allocution d'ouverture, comme «un environnement dynamique de coopération qui rassemble chercheurs et décideurs dans les domaines de l'informatique et des mathématiques appliquées», tout en retraçant le parcours riche et varié qu'a connu et réalisé cette coopération depuis sa création.

Pour la présente édition, selon notre interlocuteur, Pr Aissani en l'occurrence, c'est la dimension scientifique et internationale des organisateurs locaux, à savoir l'unité de recherche LaMet le laboratoire LiMED de la Faculté des sciences exactes qui a été à l'origine du choix de Béjaïa. À cet effet, les comités d'organisation ont reçu 216 propositions de communication de 28 pays différents, parmi lesquels 16 pays africains. Le Pr Aissani précise que l'intérêt «des travaux susceptibles de contribuer au développement scientifique et technologique, à la sensibilisation à l'environnement et à la gestion des ressources naturelles», tout en estimant que l'ASDS peut devenir «une fantastique opportunité de contact et de coopération en Afrique».

Cette manifestation a été aussi l'occasion d'associer la communauté estudiantine africaine de l'université de Béjaïa à cette grande manifestation scientifique, tout en mettant en exergue la politique d'ouverture de l'Algérie sur le continent africain depuis son indépendance, affirmant qu'aujourd'hui il y a «une véritable prise de conscience que l'avenir de notre pays c'est l'Afrique», rappelant ainsi la création, pour la première fois, d'un secrétaire d'État chargé des affaires africaines, l'ouverture de succursales de banques dans plusieurs pays africains et la mise sur pied d'une agence de réalisation de projets en Afrique, sans omettre de souligner la politique africaine de l'Université de Béjaïa en matière de formation et de promotion des échanges scientifiques. À cet effet, le Pr Idjedaren Kassa, vice-recteur chargé de la recherche, a indiqué que l'Université de Béjaïa a accueilli, cette année, 377 étudiants provenant de pays africains.

Le programme de cette 17e édition était riche, aussi bien sur le plan scientifique, puisque plusieurs ateliers et plénières lui ont été consacrés, que sur le plan touristique et culturel puisque les organisateurs locaux ont concocté un circuit en la matière à la hauteur avec, cerise sur le gâteau, une soirée musicale alliant le patrimoine musical andalou, représenté par l'orchestre cadet de la dynamique association cheikh Ahbab El Bejaoui, d'une part, et une fresque musicale africaine somptueusement jouée par des artistes chanteurs africains, d'autre part. **B. C.**

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ÉNERGIES VERTES, ÉNERGIES DU FUTUR

# ORAN S'OUVRE À L'ERA 24

**LES PAYS-BAS** sont les invités d'honneur.

■ WAHIB AIT OUAKLI

«Le groupe Sonatrach œuvre à intégrer les énergies renouvelables dans différentes structures dans le cadre du programme de réduction de l'empreinte carbone», a indiqué le directeur des énergies vertes et renouvelables au sein du groupe Sonatrach, Youcef Khanfar, qui a pris part à l'ouverture de la 14e édition du Salon international dédié aux énergies renouvelables, des énergies du futur et du développement durable, ERA 24.

La manifestation, qui est domiciliée dans le Centre des conventions d'Oran Mohamed-Benahmed, est marquée par une forte participation – une centaine d'exposants spécialisés dans les différents domaines ayant trait aux énergies renouvelables. Le coup d'envoi a, par ailleurs, été donné par le secrétaire général de la wilaya d'Oran, Fodil Laidani, en présence du directeur des énergies vertes et renouvelables au sein du groupe Sonatrach, Youcef Khanfar, et du directeur général de l'Autorité de régulation des hydrocarbures, Rachid Nadil, en plus de la présence du chef de mission adjoint de la représentation diplomatique des Pays-Bas en Algérie, Anne Poorta. «Ce pays est l'invité d'honneur dans cette édition du salon ERA 24», a-t-on fait savoir. «Le Salon international dédié aux énergies renouvelables, des énergies du futur et du développement durable est une manifestation, qui se tient chaque année à Oran, regroupe des entreprises, des experts et des décideurs dans le but de partager les connaissances, de découvrir des innovations et d'échanger les idées sur les enjeux environnementaux et économiques», ont affirmé les organisateurs. Les nombreux participants, représentant différentes spécialités, qui prennent part à cette rencontre, sont représentés par des entreprises de grande notoriété, en l'occurrence les groupes Sonatrach, le Groupe industriel des ciments d'Algérie (Gica), Zergoun Green Energy, Technocast, en plus d'établissements publics, à savoir l'Agence de régulation des hydrocarbures (ARH), l'Agence nationale pour la promotion et la rationalisation de l'utilisation de l'énergie (Aprue), le Commissariat aux énergies renouvelables et à l'efficacité énergétique (Cerefe), ainsi que les centres de recherches.

Il en est de même pour les centres de recherches qui sont fortement présents. Ils sont représentés par des universités et des écoles comme le Centre de développement des énergies renouvelables (CDER), le Centre de recherche en technologie des semi-conducteurs pour l'énergétique (CRTSE) et l'École nationale polytechnique (ENPO). Le salon de cette année propose un programme multiple et riche en conférences, animées par des experts nationaux et étrangers.

Forte particpation attendue.

«Le salon permettra, par ailleurs, aux visiteurs de découvrir les dernières tendances et les meilleures pratiques dans les domaines-clés des énergies renouvelables et nouvelles», a-t-on indiqué. Ces conférences aborderont, dans leur ensemble, et tel que prévu, des sujets de pointe liés aux énergies renouvelables en plus de la présentation du bilan des réalisations des énergies renouvelables en Algérie à fin 2023, le solaire thermique, l'hydrogène et autres.

**W. A. O.**

P 9

L'EXPRESSION
Le Quotidien

## 17e CÉRÉMONIE MÉDIA STAR OOREDOO

# UNE AMBIANCE FESTIVE

**UN ÉVÈNEMENT** coïncidant avec le 20e anniversaire de la création d'Ooredoo.

MOHAMED OUANEZAR

La cérémonie de la 17e édition du concours «Media Star», organisé par l'opérateur de téléphonie mobile Ooredoo, s'est déroulée, avant-hier, à l'hôtel Sheraton, en présence d'une foule de journalistes de différents horizons et d'un panel d'invités nombreux. C'est dans une ambiance conviviale qu'a été célébrée cette 17e édition de « Media Star » qui a coïncidé avec le 20e anniversaire de la création de l'opérateur téléphonique mobile Ooredoo. Un double évènement qui a vu l'introduction de nouveautés, mais aussi d'un volet festivité à travers la mise à profit d'un orchestre musical qui a agréé la présence. La talentueuse Lamia Aït Amara avec sa voix langoureuse a emporté la salle dans une ambiance algéroise euphorique remarquable. De tubes en tubes, Lamia a réussi à imprégner à la cérémonie une sacrée dose de gaieté et de joie. Mais peu avant, les invités étaient au rendez-vous avec une nouveauté introduite, cette année, à l'occasion sans doute de la date anniversaire de la création d'Ooredoo. Une édition particulière destinée aux étudiants universitaires, spécialisés dans les sciences de l'information et de la communication. Il s'agit du concours « L'Étoile montante » destiné à motiver et à accompagner les futurs jeunes talents de la presse nationale, à travers ses nombreux segments. La cérémonie a été aussi

Ahmed Fattani remettant son trophée à une lauréate.

l'occasion pour le lancement officiel de la 1re édition du concours «L'Étoile montante» dédié aux étudiants de la faculté des sciences de l'information et de la communication, université d'Alger 3 et de l'École nationale supérieure de journalisme et des sciences de l'information d'Alger. La cérémonie d'annonce des lauréats et de remise des prix s'est déroulée dans une ambiance festive, ponctuée par le retentissement des youyous accompagnant l'annonce des noms des lauréats de ce 17e concours de l'opérateur téléphonique Ooredoo. Les membres des deux jurys, ceux de « L'Étoile montante » et ceux de « Média Star » ont défilé, tour à tour, sur la scène. Quant aux journalistes professionnels, ils ont eu droit à des moments de suspense, jusqu'au début du fatidique moment d'annonce des nommés et des potentiels lauréats du prix du concours « Media Star ». L'ambiance a viré à l'euphorie à l'annonce des premiers noms des lauréats dans les trois catégories de presse. Il convient de rappeler que le Premier Prix est récompensé à hauteur de 500 000 DA.

Le directeur général du quotidien national *L'Expression*, Ahmed Fattani, aux côtés du directeur général d'Ooredoo, Roni Tohme, a procédé à la remise des prix aux journalistes lauréats. Destiné aux journalistes professionnels des médias algériens, le concours récompense les trois meilleurs travaux dans chaque catégorie de la presse nationale, à savoir la presse écrite et électronique, radiophonique et celle audiovisuelle. Les présents ont été conviés à un dîner gala en fin de cérémonie, sous les airs mélodieux des chansons algéroises, exécutées joliment par la chanteuse Lamia Aït Amara. Afin d'immortaliser ces instants précieux, les personnalités officielles présentes, de chancelleries, des officiels du gouvernement algérien, ainsi que des invités de marque, dont Ahmed Fattani ont été conviés, en fin de cérémonie, à une photo souvenir collective, aux côtés du directeur général d'Ooredoo.

**M. O.**

# إعلانات التوظيف والصفقات

ANNASR النصر
يومية كل الفزاء

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**
**وزارة التعليم العالي و البحث العلمي**
**المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة**
**البيئة والتنمية المستدامة - باتنة**

**NIF : 422020000050391**

## طلب العروض الوطني المفتوح
## مع اشتراط قدرات دنيا
## رقم: 01/ م و ع ط م ب ت م/ 2024

تعلن المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة ، البيئة والتنمية المستدامة - باتنة عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 01 / م و ع ط م ب ت م /2024 و المتعلقة باقتناء التجهيزات الخاصة بمخبر التصنيع لفائدة المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة البيئة والتنمية المستدامة - باتنة بالنسبة للحصص التالية:

**Lot N° 01: Equipements pour Fabrication numérique**
**Lot N° 02: Outils d'atelier en bois/métal**
**Lot N° 03: Electronique & Outils à main/d'atelier**

على الأشخاص الطبيعيين و المعنويين: **المُصنّعين ، الممثلين الحصريين والمعتمدين وموني التجهيزات العلمية** و المتوفرين على الإمكانات المادية، التقنية، القانونية و التنظيمية المطابقة للتشريع الجزائري، الراغبين في المشاركة في المناقصة المذكورة أعلاه التقدم الى: مكتب متابعة الصفقات المتواجد بالطابق الثاني بالمدرسة ، لسحب دفتر الشروط مقابل مبلغ مالي قدره **5.000** دج (تمثل مصاريف السحب و غير قابلة للاسترجاع) تسدد لدى نيابة مديرية المالية والوسائل للمدرسة.

**يحق للعارضين المشاركة في حصة واحدة أو عدة حصص.**

**يجب تقديم العروض في أظرف كما يلي:**

**الظرف الأول ظ1**: يحوي ملف الترشح والوثائق الموضحة بدفتر الشروط وهي:

1- التصريح بالترشح مملوء و مؤرخ وموقع و مختوم.
2- التصريح بالنزاهة مملوء و مؤرخ و موقع و مختوم.
3- التزامات آجال التنفيذ، الضمان و الخدمة ما بعد البيع مملوءة و مؤرخة و موقعة و مختومة (حسب النموذج المرفق).
4- نسخة من السجل التجاري(الإلكتروني) .
5- نسخة من القانون الأساسي للشركات التجارية.
6- نسخة من شهادة ايداع الحسابات الاجتماعية بالنسبة للشركات التجارية سارية المفعول.
7- نسخة من مُستخرج الضرائب و الذي يجب أن يكون مصفأ أو مجدولا و يحمل عبارة غير مسجل في البطاقة الوطنية للغشاشين سارية المفعول.
8- نسخة من شهادة دفع مستحقات CASNOS سارية المفعول.
9- نسخة من شهادة دفع مستحقات CNAS سارية المفعول.
10- نسخة من بطاقة الاحصاء الجبائي (NIF )
11- نسخة من بطاقة الترقيم الاحصائي (NIS )
12- نسخة من المراجع البنكية.
13- نسخة من التفويض بالإمضاء.
14- نسخة من دليل الكفاءة و التأهيل (مصنع و الممثلين).
15- البيانات و الفهارس المتعلقة بالحصص
16- نسخة من المراجع المهنية.
17- الحصائل المالية لثلاث سنوات الأخيرة (2021-2022-2023)
18- وصل شراء دفتر الشروط.

**هذا الظرف ظ1 يجب أن يكون مغلقا و مختوما و يحمل مرجع و موضوع العملية و اسم وعنوان العارض وعبارة "ملف الترشح"**

**الظرف الثاني ظ2**: يحوي العرض التقني الوثائق الموضحة بدفتر الشروط وهي:

1- دفتر الشروط مملوء و مؤرخ وموقع و مختوم و يحمل في الصفحة الأخيرة عبارة "قرئ و قبل" مكتوبة بخط اليد.
2- التصريح بالاكتتاب مملوء و مؤرخ و موقع و مختوم.
3- المذكرة التقنية التبريرية مملوءة و مؤرخة و موقعة و مختومة.

**هذا الظرف ظ2 يجب أن يكون مغلقا و مختوما و يحمل مرجع و موضوع العملية و اسم وعنوان العارض وعبارة "العرض التقني"**

**الظرف الثالث ظ3**: يحوي العرض المالي كل الوثائق الموضحة بدفتر الشروط وهي:

1- رسالة العرض الموجودة في دفتر الشروط مملوءة و مؤرخة و موقعة و مختومة.
2- جدول الأسعار الوحدوية مملوء و مؤرخ و موقع و مختوم.
3- التفصيل الكمي والتقديري مملوء و مؤرخ و موقع و مختوم.

**هذا الظرف ظ3 يجب أن يكون مغلقا و مختوما و يحمل مرجع و موضوع العملية و اسم وعنوان العارض وعبارة "العرض المالي"**

**توضع الأظرف ظ1 و ظ2 و ظ 3 في ظرف رابع "ظ" مغلق ومبهم و يحمل عبارة:**

**طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا**
**رقم:01/م و ع ط م ب ت م /2024**
**اقتناء التجهيزات الخاصة بمخبر التصنيع لفائدة المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة البيئة والتنمية المستدامة - باتنة**
**"لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض"**

**تودع العروض لدى:** السيدة: مديرة المدرسة الوطنية العليا للطاقات المتجددة البيئة والتنمية المستدامة - باتنة
"الأمانة العامة" الطابق الثالث
53 طريق قسنطينة فسديس - باتنة

تمنح مهلة خمسة عشر (15) يوما للعارضين للإجابة على دفتر الشروط و هذا ابتداء من أول ظهور للإعلان في الجريدة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي BOMOP و تودع العروض في اليوم الخامس عشر ابتداء من أول ظهور قبل الساعة الحادية عشر صباحا (11:00).

تفتح الأظرف يوم الإيداع في جلسة واحدة وتكون علنية ويدعى إلى حضورها العارضون المعنيون، على الساعة الحادية عشر صباحا (11:00)، وإذا صادف هذا اليوم يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تُمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يكون العارضون ملزمون بعروضهم، مدة 105 يوما ابتداء من تاريخ الإيداع.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**
**MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE**
**UNIVERSITE BADJI MOKHTAR ANNABA**
**VICE-RECTORAT CHARGE DE LA FORMATION SUPERIEURE DE TROISIEME CYCLE,**
**L'HABILITATION UNIVERSITAIRE, LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE ET LA FORMATION**
**SUPERIEURE DE POST-GRADUATION**

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

Conformément aux dispositions du décret présidentiel N° 15/247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations des services publics, L'Université Badji Mokhtar Annaba ayant pour NIF : 413020000230135, informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacité minimales N°03/V.R.P.G/2024 (après infructuosité), relatif à **« ACQUISITION DE PRODUITS CHIMIQUES, CONSOMMABLES ET MATERIELS SCIENTIFIQUES ET AUDIOVISUELS POUR LE RENFORCEMENT DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE AU PROFIT DE L'UNIVERSITE BADJI MOKHTAR-ANNABA »**

Qu'à l'issue de la procédure d'évaluation des offres, le résultat et comme suite :

| N° du Lot | Attributaire Retenu | Montant de L'offre | Note Technique | Note Financière | Note Globale | Délais | Garantie | SAV |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | DA/TTC | NT/65 | NF/35 | NG/100 NG=NT+NF | (Jours) | (Mois) | (Ans) |
| Lot N° 10 : Equipement scientifique pour le laboratoire de Biologie Animale appliquée | Infructueux | | | | | | | |
| Lot N° 11 : Equipement scientifique pour le Projet de Coopération Algero-Tunisien | SARL SINAL | 960 237,18 | 50,5 | 35 | 85,5 | 150 | 36 | 10 |
| Lot N° 13 : Equipement scientifique pour le Projet de Coopération PROSMALLAGRIMED et Aster | Infructueux | | | | | | | |
| Lot N° 16 : Acquisition de Matériels d'affichage numerique | Infructueux | | | | | | | |

Conformément à l'article 82 du DP N° 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public : Les soumissionnaires qui souhaitent à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs candidatures, offres technique et financière, sont invités à se rapprocher du service contractant dans un délai de (03) jours à compter de premier jour du présent avis attribution provisoire. Les soumissionnaires qui contestent cette attribution peut introduire un recours auprès de L'Université Badji Mokhtar Annaba dans un délai de 10 jours à partir de la date de la publication du présent avis d'attribution provisoire, si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogé au jour ouvrable suivant.

■Horizons : 27-11-2024 - Anep 2423007086